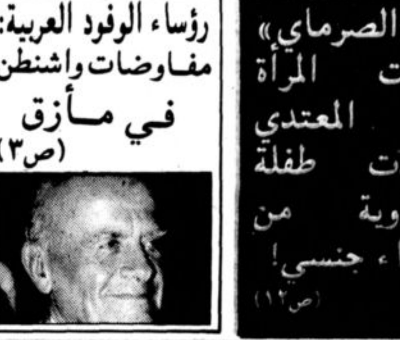


قيادة الانتفاضة تدعو العمال الفلسطينيين الى وقف العمل في المستوطنات

(ص٣)





رؤساء الوفود العربية: مفاوضات واشنطن في مأزق

(ص٣)



* الثلاثاء ٣ آذار ١٩٩٢، الموافق ٢٨ شعبان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٤٦ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שלישי 3.3.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 246/48

انتهاء الانتخابات الداخلية في الليكود، في الواحدة بعد منتصف الليل:

ضربة قاصمة لمعسكري ليفي والليبراليين

معسكر شمير - أرنس - شارون يفوز بـ ١٣ من مجموع ١٤ مرشحا في السبعتين

* في معسكر شمير يخشون من انسحاب دافيد ليفي ولكن ليفي لمح تلميحا فقط. ورفض التعليق على هذا *

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - دلت النتائج النهائية للانتخابات الداخلية لقائمة مرشحي الليكود لانتخابات الكنيست القادمة، التي اعلنت في الواحدة من بعد منتصف هذه الليلة، على فوز ساحق للتحالف شمير - ارنس - شارون وهزيمة بل ضربة قاصمة لمعسكر ليفي والليبراليين الذين تحالفوا معه في اخر لحظة.

ففي انتخابات السبعتين التي جرت، امس الاثنين، لم ينجح ليفي في ادخال اي من رجاله الى القائمة. وتمكن حليفه وزير السياحة، جدعون بات، من الدخول. وفاز معسكر شمير - ارنس - شارن ببقية الاماكن ١٣ من مجموع ١٤. (انظر السبعات الاربع على الصفحة الثانية) وبهذا خرج ليفي مهزوما. والقى خطابا بعد ظهور النتائج قال فيه: «والنتيجة كانت متوقعة ولم نفاجأ ابدا. لقد خلقوا جوا ضدنا وكأننا لسنا اعضاء في حركة واحدة. سمعنا تعابير مثل: سنهزمهم. سنريهم. اذهبوا واحضروا البضاعة. سندوس عليهم.. الخ .. لقد تغير شيء في هذه الحركة. انكشف التحالف المشترك بوضوح». ورفض ليفي ان يقول شيئا عن خطواته القادمة واكتفى بالقول: «ستأتي ايام. وسنعالج ما يجب ان يعالج». وعندما سأله الصحفيون اذا كان سيفكر في امكانية الانسحاب من الليكود، رفض الجواب. ولكن عددا من المقربين اليه قالوا ان الانسحاب وارد.

اما حليفه اهرون ابو حصيرا الذي لم ينجح في الدخول الى السباعيات فقال: لقد كنا نعرف النتيجة ايضا. وانتظرنا ساعتين فكرنا خلالهما ان لا نصوت في السبعة الرابعة. ولكننا قررنا ان نواصل المشاركة في اللعبة المسرحية هذه حتى نكشف لمصوتينا خيوطها. والان سنقرر خطواتنا القادمة.

اما عضو الكنيست روبي رفلين، الذي هو ايضا لم ينجح في الدخول، فقال: اللعبة مبيوعة وكلهم سيدفعون الثمن.

وفي معسكر شمير - ارنس - شارون قوبلت النتائج بارتياح واضح ولكن بشيء من الانضباط اذ ساد الخوف من تهديدات معسكر ليفي بالانسحاب. واعلن كل من ارنس وشارون انهما سيلتقيان دافيد ليفي خلال وقت قصير لرسم خطة التعاون المشتركة من اجل خوض معركة الانتخابات بشكل موحد ضد حزب العمل.

هذا، وفي استعراض اولي لقائمة مرشحي الليكود للكنيست يتضح ان اليمين المتطرف في الليكود بزعامة شارون وشمير عزز قوته بشكل كبير، امس الاثنين بالذات، اثر انتخاب تساحي هنغبي وعوزي لنداو في مكان متقدم وكذلك رئيس مجلس ارئيل المحلي، رون نحمان (مستوطنة في المناطق المحتلة) وغيرهم.

الجبهة تطرح تصريحات ايتان على جدول اعمال الكنيست

العرب يرفضون ان يكونوا موضع الاتهام المستمر

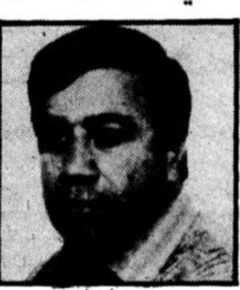
● القدس - لمراسلنا البرلماني - نددت كتلة الجبهة البرلمانية بتصريحات عضو الكنيست رفائيل ايتان ضد العرب (اقرأ خبرا منفصلا على الصفحة الرابعة). وقدم النائب هاشم محاميد اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست اكد فيه ان الاقلية العربية في اسرائيل لا تقبل بان تكون موضع الاتهام المستمر حتى تثبت براءتها «ونحن لا نعيش ونعمل في دولة اسرائيل حسب رغبة ايتان او غيره، بل نحن في موطننا ودولتنا. وهذا حق لنا كسائر المواطنين». واكد ان اقوال ايتان تذكرنا بالايام السوداء والمخيفة في الماضي القريب.

اليوم، تجري انتخابات نقابة الموظفين

١٦ عربيا فقط (من مجموع ٣٠٧ مرشحين) في قائمة مرشحي العمل - مبام - راتس

* الجبهة (و)، هي القائمة الوحيدة التي تعطي الموظفين العرب وزنهم في القائمة *





* دخيل حامد *

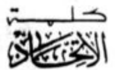


* مردخاي فروبند *

* تل ابيب - لمراسلنا النقابي - اتضح من استعراض قوائم المرشحين لانتخابات نقابة الموظفين الكبرى، التي ستجري اليوم، ان قائمة التحالف ما بين احزاب «العمل» و«مبام» و«راتس»، في النقابة العامة لا تضم سوى ١٦ مرشحا عربيا (من مجموع ٣٠٧ مرشحين، اي ٥٪) وفي القوائم الفرعية يزداد الغبن تجاه الموظفين العرب.

وحتى في قائمة مرشحي السلطات المحلية، والذين يشكل الموظفون العرب نسبة كبيرة منهم، تم ترشيح ٩ اشخاص في القائمة من مجموع ١٨٩ مرشحا (اي اقل من ٥٪). وفي قائمة موظفي الهستدروت ٥ عرب من مجموع ١٧٨

● البقية على صفحة ٢



ايها الموظفون.. حقوقكم.. مصلحتكم.. شعبكم!

* الموظفون، هم قطاع هام من مجتمعنا. وبالاضافة الى كل المعاناة التي يتعرضون لها كجزء من هذا المجتمع، بسبب سياسة التمييز، يعانون، ايضا، من اجور متدنية جدا، خصوصا موظفي السلطات المحلية. بعضهم، خصوصا من النساء والفتيات، يتعرضون لاستغلال قاس وتهضم الكثير من حقوقهم النقابية وتدفع لهم اجورا تقل عن الحد الادنى. قسم كبير منهم لم يحصلوا على حقهم في العمل خمسة ايام. يفتقدون فرقيات الاجور ومختلف المدفوعات الاساسية للتقاعد وبدل النقاهة وحتى علاوة الغلاء.

ازاء كل ذلك، تبدو نقابة الموظفين عاجزة، مع انها اكبر نقابة في اسرائيل. فلو اعلنت الاضراب مثلا لكانت شلت الحياة في البلاد. ولكنها ليس فقط لا تعلن الاضراب، انما تتفرج في كثير من الاحيان على ممارسات دوس حقوق الموظفين دون ان تحرك ساكنا.

خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية لم تجر انتخابات للنقابة. لا بل ولم تشن اية معركة جدية، سوى مرة واحدة.

من هنا جاءت اهمية هذه المعركة النقابية للموظفين.

ان المصلحة النقابية... بل الحياتية (لقمة العيش) تتطلب انتخاب ذي موقف واضح من الموظفين: فاذا كانوا غير راضين فعلا عن اهمال قيادة النقابة عليهم ان يصوتوا لقائمة غير قائمة حزب «العمل» والقوائم الاخرى هي:

«الليكود»: وهو اليوم صاحب عمل (بوصفه يسيطر على السلطة) وهو دائما معاد للعمال والشغيلة.

اغودات يسرائيل: حليفة الليكود.

الجبهة، وهي القوة الوحيدة التي تخوض المعركة كمعارضة حقيقية هدفها الدفاع عن مصالح الموظفين وتقدم حقوقهم. وبالنسبة للموظفين العرب، فان الجبهة هي التي تمثلهم قائمة ونقابيين وبرنامجا وموقفا.

وان الفضيحة العنصرية التي تجلت في محاولة العمل منع استعمال اللغة العربية في هذه الانتخابات وتركيبة قائمة العمل التي لا تضم من العرب سوى ٥٪ (وفي القوائم الفرعية ١ - ٣٪ فقط) تؤكد ان الكرامة القومية تقتضي اعطاء رد على هذا الاستخفاف بهم بملء الصناديق بالواوات.

اننا ما زلنا نذكر قول يسرائيل كيسار في مؤتمر «شركة العمال» الاخير، بان «الجبهة تتحدث عن تمييز ضد العرب في الهستدروت. ولكن العرب يعطون صوتهم لنا وليس للجبهة».

ونعتقد ان اقوال كيسار هي رسالة لكل ناخب. فاذا بقينا نعطي اصواتنا للعمل وهو يمارس التمييز. فلماذا يجب ان يغير سياسة التمييز؟!

ومن هنا رفض يومها ان يقرر مؤتمر شركة العمال الهستدروتية المساواة للعرب.

اننا واثقون من ان الموظفين العرب، بغالبيتهم الساحقة، يدركون مصلحتهم النقابية وحقوقهم ويعرفون ان شعبهم ينظر اليهم بانتظار موقف معبر عن مصلحة هذا الشعب بالقول: لا.. لسياسة التمييز. ولا.. لسياسة الاهمال في النقابة.

وهذه تعني بكلمة واحدة: الجبهة.

وهذه تعني بحرف واحد: واو.

(«الاتحاد»)

السبعة الاولى:
١. موشيه ارنس
٢. ارئيل شارون
٣. دافيد ليفي
٤. موشيه قصاب
٥. بنيامين نتنياهو
٦. بنيامين زئيف بيغن
٧. روني ميلو

السبعة الثانية:
٨. موشيه نسيم
٩. دوف شيلانسكي
١٠. مئير شطريت
١١. الياهو بن اليسار
١٢. اهود اولمرت
١٣. دان تيخون
١٤. دافيد مجين

السبعة الثالثة:
١٥. دان مريدور
١٦. جدعون بات
١٧. عوزي لنداو
١٨. شاؤول عمور
١٩. يهوشع ماتسا
٢٠. يعقوب شماي
٢١. تساحي هنغبي.

السبعة الرابعة:
٢٢. ميخائيل ايتان
٢٣. عوفاديا علي
٢٤. دافيد مينع
٢٥. ابراهام هيرشنزون
٢٦. حاييم كوفمان
٢٧. رون نحمان
٢٨. اسعد اسعد.

في ختام اليوم الدراسي لنقابة العاملين الاجتماعيين:

مطالبة وزارة العمل بتطبيق القانون وفتح مكاتب شؤون اجتماعية في القرى العربية

* حيفا - لمراسل خاص - اتفق رؤساء السلطات المحلية العربية على مطالبة المسؤولين في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بفتح مكاتب في القرى العربية تعالج القضايا الاجتماعية الملحة فيها.

هذا ما جاء في بيان صدر في ختام اليوم الدراسي الذي عقدته نقابة العاملين الاجتماعيين في حيفا وشارك فيه رؤساء السلطات المحلية العربية الذين لا يوجد في قراهم مكاتب شؤون اجتماعية.

وجاء هذا الاتفاق بعد مناقشة كيفية فتح مكاتب خدمات اجتماعية من الناحيتين القضائية والعملية.

واضاف البيان ان السلطات المحلية العربية ستطلب من وزارة العمل بوضع ميزانيات وملاكات كافية، وان فتح مكتب الشؤون الاجتماعية في كل سلطة محلية هو مطلب واقعي وبموجب القانون من عام ١٩٥٨.

وقال البيان ان هذا القرار، قرار طلب فتح مكاتب خدمات اجتماعية، ينبغي ان يلقى دعما كاملا من اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ولجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية العربية وبارشاد واستشارة نقابة العاملين الاجتماعيين. وقال «ان السلطات المحلية يجب ان تتخذ قرارا بهذا الشأن في جلسة من جلساتها».

وكان قد افتتح اليوم الدراسي العامل الاجتماعي جهاد سعد، عن نقابة العاملين الاجتماعيين بصفته مركزا للمشروع.

وتلاه رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، الذي ايد المبادرة مشيرا الى اهمية دور النقابة في ارشاد ودعم الرؤساء في مطلبهم.

واعرب جميع المتحدثين عن تأييدهم للمبادرة وهم السادة التالية اسماؤهم، ايلي بن غيرا، سكرتير عام نقابة العاملين الاجتماعيين، وموشيه شطقل، سكرتير النقابة في حيفا والشمال، وفاروق عبد الحي، رئيس لجنة الوسط العربي في النقابة، واميل سمعان، عن لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي.

هذا وقدم المحامي والمستشار القضائي موشيه عمار، خلال اليوم الدراسي، محاضرة شاملة عن قانون الخدمات الاجتماعية وقدم شرحا وافيا عن القانون وكيفية فتح مكاتب خدمات اجتماعية.

بعد خروج الرؤساء من اجتماعهم مع وزير المالية:

رئيس مجلس البقيعة المحلي: ضحكوا علينا!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «خرجنا بخيبة امل شديدة جدا ولا نزال بعيدين جدا عن الحصول على المساواة»!!

هذا ما اكده السيد صالح خير، رئيس مجلس البقيعة المحلي لمراسلنا، مساء امس، بعد خروج رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية من الاجتماع الذي عقدوه مع وزير المالية في القدس، وعرضوا امامه مطالبهم الهادفة لتطوير قراهم وتحقيق المساواة مع الوسط اليهودي.

وقال السيد خير لمراسلنا: «لم يعطونا اي شيء جديد وضحكوا علينا بشكل قاس، وما اسفر عنه اللقاء ليس ما توقعناه وانتظرناه»!!

واضاف السيد خير: «قرر وزيرا المالية والداخلية اعطاء مبلغ (٣١) مليون شاقل لكل السلطات المحلية العربية الدرزية خلال العام الحالي وهذا يشمل كل الوزارات مجتمعة بما في ذلك دائرة الاشغال العامة «ماعتس» وطلبنا كان (١٣٠) مليون شاقل»!

وقال: هذا المبلغ قد يحسن بعض الامور لكنه بعيد جدا عن سد الفجوة القائمة مع الوسط اليهودي والوصول الى المساواة، وعلى ضوء ذلك فقرية البقيعة بحاجة الى عشرات السنين لتصل الى مستوى بلدات التطوير.

وقال: بناء على ذلك ستعقد لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية اجتماعا في الاسبوع القادم لاقرار الخطوات الملائمة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٣/٣، بين غائم جزئياً وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٠ ● الاغوار الشمالية - ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦ ● القدس وضواحيها - ١١ ● السهل الداخلي - ١٦ ● السهل الساحلي - ١٦ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٦ ● النقب - ١٦ ● البحر الميت - ١٧ ● ايلات والعربة - ٢١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢/٣/١٩٩٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٣٦٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٤٧١ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٤٢٣٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٨٨٨ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٨٨٤ ش.ج
*● للمسافرين -	٢.٤٩ ش.ج
● "اسود" -	٢.٣٤ - ٢.٣٥ ش.ج

اليوم، تجري انتخابات نقابة الموظفين:

١٦ عربيا فقط (من مجموع ٣٠٧ مرشحين)

● تتمة من صفحة ١ ●

(حوالي ٣٪) وفي كل من قائمة فرع البنوك وعمال التجارة مرشح واحد فقط.

وامام هذا التجاهل الفظ للموظفين العرب في قائمة تحالف «العمل»، والذي لا يقل استهتارا ايضا في قائمة «الليكود»، فان قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحرفها «و» هي الوحيدة التي اعطت للعرب وزنهم (حوالي ٩٠ مرشحا من مجموع ١٢٠). والمسألة لا تقتصر على الاسماء والعدد بالطبع، انما هو تعبير عن الاهتمام بحقوق الموظفين العرب والتعبير عن مصالحهم. فضلا عن برنامج الجبهة العميق والمبدئي الذي يخدم مصالح سائر الموظفين في البلاد، اليهود والعرب، ويعبر عن قضاياهم ومطالبهم وحقوقهم.

ويذكر ان ممثل كتلة التجمع المذكورة في لجنة الانتخابات المركزية كان قد حاول منع استعمال اللغة العربية بتاتا في معركة الانتخابات واوراق الاقتراع. وقد تصدت الجبهة لهذه المحاولة. ووصلت بها الى اللجنة القضائية في الهستدروت، التي قبلت شكوى الجبهة ووافقت على استعمال اللغة العربية.

هذا وستجري انتخابات الموظفين، اليوم الثلاثاء. ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع ١٧٣ الفا هم موظفو السلطات المحلية والهستدروت والاحزاب والبنوك وعمال التجارة وغيرهم من الموظفين. وسوف يصوتون في ٥٨٨ صندوقا في مختلف انحاء البلاد. ويبدأ التصويت في الثامنة صباحا. وستغلق صناديق الاقتراع في معظم المناطق الصغيرة في الساعة التاسعة مساء (ينبغي التأكد من ذلك في المناطق الصغيرة بشكل خاص وعدم الانتظار حتى اللحظة الاخيرة).

وتوجهت الجبهة بنداء الى الموظفين ان يروا اهمية هذه المعركة الانتخابية مؤكدة ان تقوية الجبهة في هذه النقابة هو مصلحة حيوية لكل موظف - اولا من منطلق مصلحته النقابية والتعبير عن همومه وحاجاته وثانيا من منطلق تحذير قيادة النقابة من سياستها النقابية المائعة التي تتنازل لاصحاب العمل والحكومة باستمرار على حساب الموظفين. كما دعت الى رؤية الاهمية السياسية لهذه المعركة.

ومن الجدير ذكره ان قائمة الجبهة تضم ١٢٠ مرشحا. ويترأس القائمة كل من: دخيل حامد ابو زيد، رئيس نقابة المستخدمين في بلدية الناصرة، ومردخاي فروبند، رئيس لجنة عمال سوبرسال في تل ابيب وجميل ابو راس، عضو سكرتارية مجلس عمال الطيبة، وسلفادور كوهن، عضو مجلس عمال حيفا. وتضم كلا من: بديعة خليفة (ام الفحم) واياد حاج (كفرياسيف) وفاطمة ابوشاهين (طمرة) وشموئيل مندل (تل ابيب) ويوسف اسبنيولي (الناصرة) وايدا تندلر (المركز) وتوفيق خطيب (عرابة) ويوسف محمود (ام الفحم) وفواز ابو الزلف (دالية الكرمل) وحايم لفيتان (تل ابيب) ونبيل سكس (كفرياسيف) وجميلة ياسين عمر (الطيبة) ونبيل خوري (حيفا) وعباس زين الدين (حيفا) وغيرهم.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في الطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط، هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.) ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رؤساء الوفود العربية الى المفاوضات الثنائية:

المفاوضات في مأزق بسبب الموقف الاسرائيلي المتصلب

■ توقع الطلب من الادارة الامريكية التدخل اذا لم تحرز هذه الجولة تقدما ■



*** بن اهرون، بعد منتصف الليل: الولايات المتحدة تبنت الموقف الاسرائيلي من مكان استمرار المفاوضات * كنفاني: الجانب الاسرائيلي يحاول اغراق المفاوضات المفاوضات في جو عدائي * المعشر: اسرائيل ترغب في تحقيق السلام دون نفقات * عشراوي: خطة الحكم الذاتي الاسرائيلية المقترحة تهدف الى تحويلنا الى موظفين لدى الاحتلال ***

● واشنطن - وكالات الانباء - بدأت، مساء امس الاثنين، اجتماعات الاسبوع الثاني للجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية بين الوفود العربية والوفد الاسرائيلي في واشنطن وسط تأكيدات رؤساء الوفود العربية المفاوضة ان هناك مأزقا وقعت فيه هذه المحادثات وذلك بسبب المحاولات الاسرائيلية لكسب الوقت فقط، من خلال ما قدمه الوفد الاسرائيلي من اقتراحات غير مقبولة في اثناء جلسات الاسبوع الفائت والتي من المقرر ان تنتهي غدا الاربعاء.

وصرح رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، بان المفاوضات وصلت الى مأزق بسبب الموقف الاسرائيلي المتصلب.

وقال رئيس الوفد الاردني، د. عبد السلام المجالي، لا استطيع القول ان هناك تقدما ملموسا في المفاوضات.

اما رئيس الوفد السوري، موفق العلاف فقد قال: اسرائيل لا تعترف بما اجمعت عليه الشرعية الدولية من ضرورة الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وهي تحاول املاء وفرض تفسيراتها لقرارات الامم المتحدة بهذا الشأن وترفض مبدأ الارض مقابل السلام.

وقال موفق العلاف قبيل بدء جلسة امس، انه يأمل في اقناع الوفد الاسرائيلي خلال الوقت القصير المتبقي للمفاوضات بان مصلحة السلام ومصلحة الجميع تدعو الى تحقيق تقدم جدي من اجل ان نبرز لشعوبنا وللعالم اننا قدمنا الى واشنطن من اجل هدف معين.

الا ان رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع الوفد السوري، يوسي بن اهرون، رفض هذا الموقف وقال: ان الجانب السوري يكرر هذه التصريحات لممارسة الضغط على اسرائيل وقال ان الهوة واسعة بين موقفنا والموقف السوري!! وسنحاول البحث عن نقاط اتفاق».

وبعد الجلسة قالت الناطقة باسم الوفد السوري بشرى كنفاني، ان الوفد الاسرائيلي احضر تسجيلات قديمة من الاذاعة السورية معادية لاسرائيل ليقول ان سوريا لا تريد السلام. ورأت ان الجانب الاسرائيلي يحاول تضييع الوقت واغراق المفاوضات في جو عدائي.

واضافت كنفاني ان الجانب الاسرائيلي يكرر تفسيره لقرار مجلس الامن ٢٤٢ والذي يدعي انه لا يطالب اسرائيل بالانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة.

فيما قال الناطق باسم الوفد الاردني، د. مروان المعشر، ان الوفد الاردني لم ير اي استعداد من الجانب الاسرائيلي لمناقشة المسائل التي نختلف حولها مثل مسألة المستوطنات. واشار الى وجود اختلاف كبير في كيفية تعامل كل وفد مع المفاوضات وبينما يحاول الاردن بحث المسائل الجوهرية فان اسرائيل ترغب في تحقيق السلام دون نفقات، على حد تعبيره.

واكد المعشر ان الخلافات الجوهرية ما زالت قائمة. وقال لقد جرى تبادل لجداول الاعمال حيث قام كل طرف بشرح النقاط التي اوردها. ورأى انه من السابق لاوانه القول ما اذا كانت الجولة الراهنة ستؤدي الى اتفاق على جدول اعمال مقبول للمسار الاردني - الاسرائيلي.

وصرحت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي، بأن الوفد الفلسطيني سيقدم قريبا تصوره المفصل والكامل للمرحلة الانتقالية في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وانتقدت المقترحات الاسرائيلية ورأت انه من «المستحيل الحديث عن تعايش بين من يحتل الارض ومن يتعرض للاحتلال». واعتبرت ان المقترحات الاسرائيلية تهدف الى تحويل فلسطينيي الاراضي المحتلة الى «موظفين لدى الاحتلال».

وكان العلاف قد صرح الليلة قبل الماضية في ختام اجتماع تنسيقي بين رؤساء الوفود العربية عقد في مقره بأن الوفود العربية ستطلب تدخل الولايات المتحدة اذا لم تحرز المفاوضات الجارية حاليا في واشنطن تقدما.

وقال ان الوفود العربية «ستطلب الى الولايات المتحدة الوفاء بما وعدت به لممارسة دورها لدفع عملية السلام الى الامام، اذا انتهت الجولة الحالية على غرار الجولات السابقة من دون احراز تقدم».

واتهم العلاف اسرائيل بأنها «جاءت الى واشنطن ليس بنية السماح باحراز اي تقدم، او بنية صنع السلام، بل بقصد استغلال عملية السلام من اجل اغراض اخرى لتتمكن من متابعة السياسة التوسعية الاستيطانية والتظاهر بالعمل للسلام من خلال الجلوس مع العرب الى طاولة المحادثات».

وفي السياق ذاته ذكرت اوساط اسرائيلية رسمية ان الجولة الحالية من المحادثات الثنائية في واشنطن قد تكون الاخيرة قبل الانتخابات في (٢٣) حزيران المقبل. وتابعت قولها الا ان اسرائيل ستستجيب لدعوة الادارة الامريكية الى المشاركة في جولة اخرى من المحادثات الثنائية اذا تقرر اجراؤها في واشنطن قبل عيد الفصح العبري. ولكن اسرائيل ستواصل محاولاتها لنقل المفاوضات الى منطقة قريبة من الشرق االاوسط.

وفي منتصف هذه الليلة، اعلن يوسي بن اهروز انه اجتمع مع مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية وابلغه ان الولايات المتحدة تتبنى الموقف الاسرائيلي من مسألة مكان المفاوضات القادم. وانها ترى انه آن الاوان لنقل المفاوضات الى الشرق الاوسط.

هذا وصرح وزير القضاء، دان مريدور، امس، بأن خطة الحكم الذاتي للفلسطينيين التي تطرحها اسرائيل هي الوسيلة الناجعة لضمان استمرار السيطرة الاسرائيلية على الاراضي المحتلة.

واضاف مريدور ان اسرائيل ستطالب في نهاية فترة الحكم الذاتي بفرض سيدتها على الاراضي المحتلة ومواصلة تعزيز الاستيطان في هذه الاراضي في اثناء مواصلة المفاوضات او بعدها، على حد سواء!.

انضمام ٩ دول جديدة الى الامم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - وافقت الجمعية العمومية للامم المتحدة، امس الاثنين، على عضوية تسع دول جديدة من بينها ثمان من الاتحاد السوفييتي السابق وذلك بموجب توصيات صادرة عن مجلس الامن الدولي.

ويتعلق الامر بارمينيا واذربيجان وكازخستان وقيرغزستان ومولدوفا واوزبكستان وطاجكستان وتركمنستان وكلها جمهوريات سابقة في الاتحاد السوفييتي. اما العضو الجديد التاسع فهو جمهورية سان مارينو الصغيرة الواقعة شمالي ايطاليا وهي اقدم جمهورية في العالم عمرها ١٦٩١ عاما.

بيان «ق.و.م» رقم (٨٠):

يدعو العمال الفلسطينيين الى مقاطعة العمل في المستوطنات

*** واكد ضرورة الاتفاق على خطة تنمية متكاملة لخلق فرص عمل لهؤلاء العمال ***

● القدس - دعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة العمال الفلسطينيين الى مقاطعة العمل في المستوطنات الاسرائيلية، ودعت «القوات الضاربة الى التصدي» للعمال الفلسطينيين الذين يعملون في هذه المستوطنات.

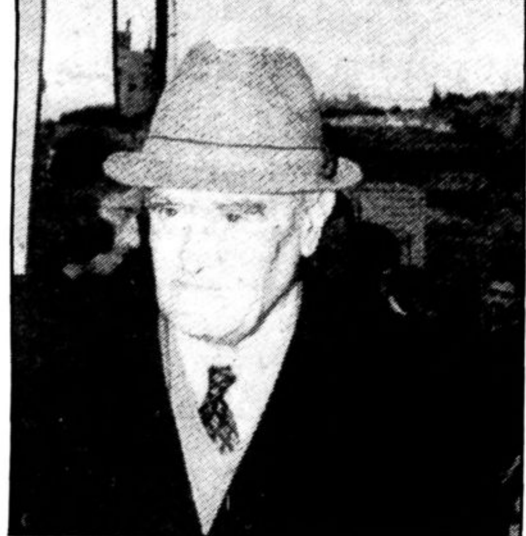
وقال بيان القيادة رقم (٨٠) الذي وزع امس (الاثنين) في الاراضي المحتلة «وامام خطورة ما يمثله الاستيطان من تهديد حقيقي لاقتلاع شعبنا من ارضه» فان القيادة الموحدة «تجدد الدعوة لعمالنا البواسل لمقاطعة العمل في المستوطنات الاسرائيلية، وتطلب من القوات الضاربة في جميع المواقع التصدي لظاهرة العمل في المستوطنات».

واعتبرت القيادة ان «اخطر ما يتهدد قضية شعبنا في هذه المرحلة التوسع الاستيطاني المحموم». ودعت الشعب الفلسطيني و«قواه الوطنية للنضال والالتفاف حول القضايا الرئيسية» واوردت على رأس هذه القضايا «وقف جميع النشاطات الاستيطانية فورا».

وفي المقابل دعت القيادة الموحدة الى «ضرورة اتفاق جميع القوى والفعاليات الوطنية على خطة تنموية واضحة ومتكاملة لخلق فرص عمل جديدة لهؤلاء العمال».

واتهم البيان اسرائيل «بالتعاون مع الولايات المتحدة من خلال وساطتها المزعومة» بالسعي لتطبيع علاقاتها مع الدول العربية «في ظل استمرار الاحتلال وممارساته القمعية» في اشارة الى مفاوضات السلام الجارية حاليا.

ودعا البيان كذلك الى يومي اضراب شامل في الاراضي المحتلة في السادس والعشرين والتاسع والعشرين من الشهر الجاري بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثاني والخمسين والذكرى الـ ١٣ لـ «توقيع اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية».



الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت:٠٤.٥٣٦٥/٠٤.
فاكس ٠٤/٥١٦٤٨٣. ص.ب ٤٦.٨١ حيفا

* اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات *

■ الى كل فروع الجبهة: المكتب المركزي للجبهة يعلن لجميع الفروع استعداده لترتيب المحاضرين للاجتماعات الداخلية والعامة والحلقات لكل الهيئات الجبهوية. كما نعلن للهيئات العامة التي تنظم ندوات حول الوضع السياسي والانتخابات بمشاركة ممثلي احزاب مختلفة ان المكتب المركزي مستعد لتلبية كل الطلبات في هذا المجال.

■ اجتماع موسع للجبهويين في منطقة عكا والجليل الغربي يوم الخميس ١٩٩٢/٣/٥ الساعة السادسة مساء في المركز الثقافي في دير الاسد - البعنة.

باشتراك: اعضاء مجلس الجبهة القطرية وسكرتاريات الجبهات المحلية وممثلي الجبهة في السلطات المحلية والنقابات ولجنة المبادرة الدرزية وحركة النساء الدمقراطيات واتحاد الشبيبة الشيوعية. نقاط البحث: الوضع السياسي وتنظيم العمل الانتخابي للجبهة.

■ اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية: يوم الاحد ٩٢/٣/٨ الساعة الخامسة ب.ظ في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

البحث:

١ - يوم المرأة العالمي، ٨ آذار.

٢ - انتخاب قائمة مرشحي الجبهة للكنيست:

أ - طريقة الانتخاب

ب - فتح باب الترشيح

ج - الاستعداد لاجتماع مجلس الجبهة الذي سينتخب مرشحي الجبهة (السبت ١٩٩٢/٣/٢١).

٣ - انتخابات الموظفين.

■ الطيرة: يوم الاربعاء ٩٢/٣/٤ الساعة الرابعة والنصف ب.ظ اجتماع شبابي في نادي الحزب باشتراك: عمر حمدي - السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية.

■ ام الفحم: الجمعة ٩٢/٣/٦ لقاء مع الاكاديميين، الساعة السابعة مساء في بيت السيد محمود [illegible]و ناصر بمشاركة: عضو الكنيست هاشم محاميد.

■ منطقة ام الفحم: السبت ٩٢/٣/٧ الساعة السابعة مساء اجتماع لسكرتاريات الجبهات واعضاء المجالس المحلية واعضاء النقابات ونشيطات العمل النسائي وقيادات الشبيبة الشيوعية. في نادي ابو العفو - ام الفحم.

البحث: الاستعدادات لمعركة الانتخابات.

بمشاركة: النائب هاشم محاميد.

بعد «الحرب المقدسة» للراب شاخ

هـل ترخـص اسعار التلفزيونات وتبور الجرائد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدو ان الراب شاخ يريد، هذه المرة، شن «حرب مقدسة» على اجهزة التلفزيون والصحف. فقد دعا اتباعه الى عدم لمس الصحف والقاء اجهزة التلفزيونات من بيوتهم.

قال الراب شاخ امام خمسة الاف من اتباعه: «يحرم عليكم لمس الصحف العلمانية لانها دنسة. وعليكم القاء اجهزة التلفزيونات لان حيازة من هذا الشيء في المنزل مثل اكل لحم الخنزير».

ولم ينس الراب شاخ مهاجمة عدوه الاول الراب ميلوفافتش الذي يدعي انه «المسيح المنتظر». ودعا الى دعم «ديغل هتوراة» و«شاس» في انتخابات الكنيست القادمة، واصفا خصومه بانهم «هراطقة»!

صيادو الاسماك في طبريا يتظاهرون:

اوقفـوا تدفـق الاسماك من طبريا الى البحر الميت

● نفاع يشارك في المظاهرة ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تحت شعار: «انقذوا السمك والسماكين»، تظاهر صباح أمس مقابل سد «دجانيا»، حشد كبير من صيادي الاسماك من طبريا، مطالبين الحكومة والهيئات المسؤولة باتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تدفق الاسماك وتسربها من بحيرة طبريا الى البحر الميت.

ورفع المتظاهرون شعارا يطالب باقامة لجنة تحقيق ضد الحكومة، لانها ضربت مصدر رزق صيادي الاسماك وغيرها من الشعارات.

وتجدر الاشارة الى أن الهيئات المختصة، ومنعا لفيضان بحيرة طبريا فتحت سد «دجانيا» لتصريف كميات كبيرة من المياه عبر نهر الاردن.

ومع تدفق المياه تدفقت كميات كبيرة من الاسماك التي ذهبت سدى. ويشتكي الصيادون من النقص في سمك «البوري» جراء هذه الخطوة. ويطالبون بوضع الشباك على السد لمنع تدفق الاسماك من البحيرة الى البحر الميت.

وشارك في المظاهرة النائب الجبهوي محمد نفاع، والتقى رئيس منظمة الصيادين في طبريا باروخ مزراحي ونائبه اوفيك دور، وعبر عن تضامنه وتضامن الجبهة مع مطالب الصيادين العادلة.

وجاء في ردهما على النائب نفاع انه توجد في طبريا (٦٠٠) عائلة كثيرة الاولاد، مصدر رزقها الوحيد صيد الاسماك، واذا لم تتخذ الاجراءات اللازمة المتجسدة بوضع الشباك، فهناك خطورة لنقص كمية الاسماك في البحيرة بنسبة (٥٠٪)، الامر الذي سيضر بمصدر رزقنا الوحيد.

وبعث نفاع يوم أمس برسالة مستعجلة الى رئيس الحكومة شمير، بصفته مسؤولا عن وزارة الزراعة، يطالبه فيها بالاستجابة لمطالب الصيادين وحفظ الاسماك.

زعيم حركة «تسومت»، رفائيل ايتان:

العرب في اسرائيل اعداء للدولة ويجب سلب حق التصويت للكنيست منهم!

● توفيق طوبي، في مقابلة مع «غالي تساهل»، امس: هذا التحريض الدموي يستهدف تبرير التمييز القومي وتبرير الترانسفير! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شن عضو الكنيست رفائيل ايتان رئيس حزب «تسومت» حملة عنصرية عنيفة جدا ضد الجماهير العربية في اسرائيل معلنا: «انهم اعداء لدولة اسرائيل ما لم يثبتوا عكس ذلك». وطالب بسلب حق التصويت للكنيست ممن لا يخدمون في الجيش مشيرا الى العرب واليهود «الحرديين».

وقال، في محاضرة امام طلاب ثانويين امس الاول: «بعد يومين او ثلاثة ايام سينكشف من الذي قتل الجنود في جبال منشة». وقال «ان العرب لو كانوا احرارا لاختاروا محو دولة اسرائيل في هذه اللحظة».

وقد اجرت اذاعة الجيش «غالي تساهل» مقابلة ظهر امس مع ايتان الذي عاد وكرر فيها مواقفه. كما اجرت مقابلة مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي حول الموضوع قال فيها:

«ان هذا الكلام هو كلام تحريضي عنصري فظ يستهدف ليس فقط تبرير التمييز العنصري ضد العرب، بل ايضا الترويج لفكر الترانسفير العنصري الذي يدعو اليه عضو الكنيست ايتان ومعه رحبعام زئيفي وغئولا كوهين وغيرهم». واضاف: ان من يقول ان العرب اعداء للدولة هو نفسه عدو للدولة، رافض لوثيقة الاستقلال ورافض للتعايش بين الشعبين ويضع مادة متفجرة تحت أسس الدولة.

وحول الخدمة العسكرية، قال توفيق طوبي، ان اثارة موضوع الخدمة في الجيش هو عرض لبضاعة قديمة جدا. ان حكومات اسرائيل المتعاقبة لم تدع العرب للخدمة العسكرية انطلاقا من دوافع مفهومة. وانا اقول اضافة لهذا: لقد فرضوا الخدمة العسكرية على اخوتنا الدروز، وهم جزء من الاقلية العربية، فهل حصلوا على المساواة؟ اليوم بالذات يتظاهر رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية احتجاجا على التمييز الصارخ الذي يعانون منه، بالذات لكونهم عربا.


● طوبي: تبرير للترانسفير! ●


● ايتان: اعداء للدولة! ●

وقال: ان كل تصريحات ايتان امس هي ديماغوغية وعنصرية ومليئة بالكذب والافتراء.. والحقيقة هي ان ايتان نفسه يعارض في بقاء العرب في اسرائيل.

الجبهـة الدمقراطية في كفرياسيف تقر خطـة عملهـا للمعـارك الانتخـابية

● «نتوجه الى القوى المحلية التي نافستنا في انتخابات المجلس المحلي وندعوها الى تثبيت وتقوية تمثيل الجبهة في الكنيست» ●

● كفرياسيف – لمراسلنا – اقر فرع الجبهة الدمقراطية في كفرياسيف خطة عمله استعدادا لمعركة انتخابات الكنيست.

وكانت سكرتارية فرع الجبهة ولجنة فرع الحزب الشيوعي في البلدة قد عقدتا اجتماعين مشتركين قبل اجتماع الكادر العام للفرع، الذي عقد في نهاية الاسبوع، صادقتا فيهما على الخطوط العامة والتفصيلية لخطة العمل. وقد قدم هذه الاقتراحات باسم الهيئتين الى الكادر الرفيق نمر نجار سكرتير فرع الحزب وعضو سكرتارية فرع الجبهة.

ومما جاء في بيانه: «ان كفرياسيف كانت دائما وستظل قلعة دمقراطية بهمة جماهيرنا الواعية المجربة. وفي المعركة الحالية لانتخابات الكنيست ستثبت هذه الجماهير مجددا تمسكها بالخط الوطني الدمقراطي الذي تمثله جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة».

وتابع البيان: «اننا نتوجه الى القوى التي نافستنا محليا في انتخابات المجلس المحلي وندعوها لرؤية الحاجة الى تثبيت وتقوية تمثيل الجبهة الدمقراطية في الكنيست، رغم الخلافات والنقاشات المحلية، لخطورة نتائج هذه المعركة الانتخابية العامة تستلزم ذلك من كل انسان مخلص وواع».

ثم قدم الرفيق نمر نجار خطة العمل المقترحة استعدادا للمعركة. وطرح المهام السريعة التي تواجه الجبهويين اليوم مثل الاستعداد لتقديم الاعتراضات على سجل الناخبين الذي سيصدر يوم ١٩٩٢/٣/١٥، وانجاح قائمة الجبهة في انتخابات نقابتي الموظفين وعمال المعادن خلال آذار الحالي، وانجاز حملة التبرعات لدعم صحيفة «الاتحاد» والتي بلغ اسهام الفرع فيها حتى الان ١٣.٥ الف شيكل من هدف ٢٥ الفا.

ثم جرى النقاش على البيان والخطة واسهم فيه عدد من نشيطي الفرع.

الكنيست تصوت، اليوم، بالقراءة الاولى على مشروع «التامين الصحي الحكومي»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تصوت الكنيست بالقراءة الاولى، اليوم الثلاثاء، على مشروع قانون «التأمين الصحي الحكومي» الذي بادر الى طرحه وزير الصحة، ايهود اولمرت، والذي يجعل من صناديق المرضى المختلفة، عمليا، مؤسسات لتقديم الخدمات الصحية فقط، بينما يجري جمع الرسوم للحكومة عبر التأمين الوطني وبالمقابل فان الحكومة هي التي ستقرر حجم ونوعية الخدمات الصحية التي ستقدمها للمواطنين وذلك وفقا لميزانية الدولة في كل سنة: فاذا كانت الميزانية كبيرة نوعا ما فان الخدمات الصحية ستكون اكثر واذا كانت قليلة والوضع الاقتصادي في البلاد متدهور فان الخدمات ستكون أقل!!

ويفيد مراسلنا البرلماني ان هناك احتمالا قويا بنجاح الوزير اولمرت بتمرير مشروع قانونه هذا بالقراءة الاولى، اليوم، وذلك بسبب الاتفاق الذي ابرمه مع كتلة «راتس». فالنائب ران كوهين (راتس) قدم مشروع قانون آخر حول الموضوع ذاته. لكنه يختلف عن مشروع الوزير اولمرت. ومع ذلك ابرمت صفقة بين الطرفين ستصوت «راتس» بموجبها الى جانب قانون اولمرت بالقراءة الاولى، على ان يدعم اولمرت مشروع ران كوهين. كما ان حركة «شينوي» تؤيد مشروع اولمرت، اضافة الى «الليكود» و«المفدال» و«شاس». وتعارضه الجبهة وحزب «العمل» و«مبام» و«اغودات يسرائيل».

وفي هذه الاثناء اعلنت طواقم مكافحة مشروع اولمرت انها ستبدأ من اليوم (الثلاثاء) بحملة احتجاجات تضمن القيام بمظاهرات واضرابات وتشويش في اماكن العمل. ومن المنتظر ان تتظاهر الطواقم الكفاحية، اليوم، امام الكنيست في اثناء مناقشتها للقانون.

وتأتي هذه الاجراءات الاحتجاجية، التي ستتصاعد في الايام القادمة، اضافة الى الاضرابات التي نفذت وستنفذ في المستشفيات.

■■ المطالبة بتقديم قانون مساواة مخصصات الاطفال العرب للقراءات الثلاث

● بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالة الى النائبة اورا نمير، رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، يطالبها فيها التعجيل في اعداد قانون مساواة تأمين مخصصات الاولاد العرب وتقديمه للبحث في الدورة الحالية للكنيست قبل الخروج الى العطلة، مشيرا الى الامكانية القائمة لتمرير القانون في القراءات الثلاث.

وتجدر الاشارة الى ان اقتراح القانون الذي أقر بالقراءة التمهيدية حول الى لجنة العمل والرفاه لاعداده وتقديمه لاقراره في القراءات الثلاث.

من جهة اخرى التقى نفاع يوم امس الاول، في قرية الرينة العديد من الناخبين الجدد، بدعوة من الشبيبة الشيوعية في القرية، وقدم بيانا عن الوضع السياسي وطبيعة المعركة الانتخابية.

وطرح الشباب عشرات الاسئلة والاستفسارات واكدوا خلال نقاشهم على ضرورة تعميق الدمقراطية في الجبهة خصوصا حول ما يتعلق بالقائمة للكنيست وكيفية الانتخاب والتعلم من اخطاء الماضي، مشيرين الى دور الجبهة ونشاطاتها وعملها الميداني وأنه لا بديل لها كقوة عربية – يهودية مخلصة وامينة ومثابرة.

■■ المطالبة باقامة مدرسة ثانوية للقرى الزعبية

● في الجولة التي قام بها رئيس لجنة المعارف البرلمانية عضو الكنيست ميخائيل بار زوهر، اطلع على الصعوبات التي يعانيها طلاب المدارس الثانوية في القرى الزعبية وذلك باضطرارهم للسفر كل صباح الى دبورية حيث يتعلمون. وفي لقائه مع مدير مدرسة سولم الابتدائية السيد صبحي الزعبي، ومع معلمي المدرسة اكد السيد بار زوهر انه سيبذل جهده من اجل حمل وزارة المعارف على اقامة مدرسة ثانوية لطلاب تلك القرى.

الحـزب الشيـوعي الاسرائيلي يهنئ المرآة في يومها العالمي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية الى النساء اليهوديات والعربيات وكل نساء العالم، العاملات وربات البيوت والعاطلات عن العمل، بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يصادف يوم الاحد القادم.

وقد تضمنت التحية تأكيدا على مواصلة النضال من اجل توفير العمل والمساواة للمرأة وتطبيق القوانين المناهضة للعنف داخل الاسرة والمجتمع، وتنفيذ يوم تعليم مطول، وتخفيض رسوم مؤسسات الاولاد، واقامة مراكز اضافية للنساء ضحايا الضرب.

واشارت التحية كذلك الى وجوب تشديد الكفاح من اجل تحقيق سلام عادل بين اسرائيل والفلسطينيين والعرب، هذا السلام الذي يعتبر الطريق لامن الشعوب وحل المشاكل الاجتماعية بما فيه ضائقة المرأة.

صباح الخير

«رمية» الى القضاء الدولي

● رفضت محكمة العدل العليا امس الاول، الاستئناف الذي قدمه اهالي رمية، ضد قرار المحكمة المركزية، القاضي بإخلاء هؤلاء الناس من ارضهم وبيوتهم.

السلطات الاسرائيلية كانت في سنة ١٩٧٦ صادرت هذه الاراضي الواقعة في مدينة كرميئيل، من اجل تخصيصها «لأهداف الجمهور»، وهذا يعني - بناء على الخبرة الطويلة - انتزاع الاراضي العربية لمصلحة «غير العرب» (الدروز في هذه الحالة يستردون عروبتهم)، ومعناه ان الجماهير العربية ليست جمهورا وليس لهااهداف!!

وحانت لحظة «الأغراض العامة»، اذ تدفق المهاجرون من روسيا واثيوبيا، (وربما قريبا يتدفقون من اليمن)، فأين يسكنون اذا لم يكن في ارض هؤلاء العرب من رمية!!

في الاسبوع الماضي نظرت محكمة دولية في استردام في قضية رفعتها جمعية «الجليل» ضد حكومة اسرائيل، لأنها تحرم عشرات القرى العربية من مياه الشرب، ناهيك عن الخدمات الاخرى (كالشوارع والمدارس والعيادات والملاعب). ومع ان تلك المحكمة لا تملك امكانية تنفيذ قراراتها، بل تظل هذه القرارات ذات قيمة ادبية فقط، فإن نقل قضية رمية الى هذا المحفل الدولي سيكون فيه «كشف» للمساواة التي يعد بها حزب حاكم، وحزب حالم بالحكم، وفيهما عرب كثيرون، وليثبت رسمي بيادسة العكس..

الروضة وتعاون «الموت»

● لم تبرح المخيلة بعد، تلك المشاهد المأساوية التي طبعها انهيار ذلك المقهى المقدسي قبل ايام، وفي لحظات تحول المقهى الى مقبرة جماعية لما كان يعج فيه من رواد ظلوا الى ما قبل لحظات يلعبون الورق والزهر..

ويرغم ما في هذه الكارثة من الم محض فقد تسلل من عتمتها جانب انساني مشرق.

لقد حاولت اذاعة اسرائيل في نشراتها الاخبارية تأكيد التعاون بين اليهود والعرب في عمليات الانقاذ والاخلاء، وازالة الانقاض. وان المؤسسات الرسمية كالجيش والشرطة ونجمة داود، قد قامت بواجبها على خير وجه، مع ان الضحايا كلهم من العرب.

من الطبيعي ان الانسان في لحظات الكوارث، يضع جانبا كل الاعتبارات، ولا يبقى في ذهنه وارادته غير هدف واحد، هو انقاذ ما يمكن انقاذه من البشر، ضحايا الكارثة. فما هو الهدف من التشديد على قضية التعاون! وهل كان العرب يقفون يتفرجون ضاحكين لو ان المقهى المنهار كان تل أبيبيا ورواده من اليهود!!

لقد بات معروفا تماما من الذي يدعو الى التعاون، لا في مجالات الموت والكوارث فحسب، بل في مجالات الزراعة والصناعة والصحة والمواصلات والعلوم، ومن الذي يأبى الا ان يحتفظ بسيطرته على الآخرين ارضا وبشرا ومقدرات. وربما يكون مثل رمية صالحا للاستشهاد به.

(ابو ايهاب)

صدام يحتفل بذكرى الحرب وهو على رأس السلطة

● منذ عام مضى.. كان الرئيس العراقي صدام حسين يتساءل بعد هزيمته في الكويت متى سوف توجه مقاتلات القوات المتحالفة ضربتها القاصمة.

ولكن تلك الضربة القاصمة المتوقعة لم تأت قط.

وبعد مرور عام كامل لا يزال صدام يمسك بزمام الامور في بلده المحاصر المعزول، بينما يقف الرئيس الامريكي جورج بوش في موقف الدفاع في مواجهة في انتخابات الرئاسة وناخبين يشعرون بالاستياء.

وقال دبلوماسي عمل في العراق قبل وبعد صراع الخليج «ادر جهاز التلفزيون العراقي.. فماذا ستشاهد. ستشاهد صدام يقوم بجولة في المصانع التي اعيد بناؤها، وقد ارتدى زيه العسكري، ثم يأتي بعد ذلك بوش يقاتل من اجل البقاء في الانتخابات الاولية».

لا يعتزم العراق اقامة احتفالات خاصة بمناسبة الذكرى الاولى لانتهاء الحرب ذلك انه احتفل على مدى الاربعين يوما الماضية بذكرى ام المعارك، مصورا نجاة الجيش العراقي على انها نصر لداوود العالم الثالث على جليات الامبريالي.

نجح صدام اولا في قمع ثم في ترويض انتفاضتين للاكراد في الشمال والشيعة في الجنوب، اعقبتا هزيمته في حرب الخليج. ويشن الآن حربا دبلوماسية ضد العقوبات التي تبنتها الولايات المتحدة وفرضتها الامم المتحدة على العراق عقابا له على غزوه للكويت في آب عام ١٩٩٠.

ولا يزال الثوار الاكراد الذين ساعدتهم وحمتهم قوات غربية بعد فرارهم من العراق خوفا من عمليات ابادة جماعية، يسيطرون على منطقة كبيرة واقعة شمالي خط العرض ٣٦ اما جيش صدام فيسيطر على مدينة كركوك المنتجة للنفط، التي يسعى الثوار الاكراد للسيطرة عليها. اما محادثات الحكم الذاتي للاكراد فقد وصلت الى طريق مسدود.

ويقول مبعوث آخر في بغداد انه مأزق. ولكن الاكراد لا يثيرون قلق صدام. فهم يسيطرون على المدن التي يريدون ان يسيطروا عليها، وهو يسيطر على المدينة التي يود السيطرة عليها. انه شكل من اشكال الاستقرار كان سائدا قبل عام.

اما الشيعة الذين يشكلون ٦٠ في المئة من تعداد سكان العراق البالغ عددهم ١٨ مليون نسمة، فلم يعودوا يشكلون اي تهديد عسكري لحكم صدام المستمر منذ ١٣ عاما. ويتحدث زعماؤهم في المنفى عن القيام بانتفاضة اخرى، ولكن ما من احد يراقب احداث العراق من الداخل يأخذ حديثهم مأخذ الجد.

وقال احد موظفي الاغاثة الاجنبية يعمل في معقل الشيعة في جنوب العراق لقد تعلموا الدرس. لقد ثاروا ضد صدام ولكن في اللحظة الحاسمة احجم بوش عن مساندتهم عسكريا وتلقوا ضربة قوية. ولن يقدموا على هذه الفعلة ثانية.

وقال دبلوماسيون ان العقوبات هي الخطر الرئيسي الذي يتهدد صدام، وان كان قد تعلم كيف يتفادى اللكمات.

فالعراق لا يشهد نقصا في الاغذية ولكنه يعاني فقط من سيولة نقدية يحتاجها لشراء سلع من سوق حرة مسعورة ترتفع فيها الاسعار كل اسبوع.

لقد تسبب الحظر في وقف صادرات النفط العراقية واغلاق مجاله الجوي. بغداد هي العاصمة الوحيدة في العالم التي لا يمكن الوصول اليها في رحلات جوية منتظمة. كما جمدت اصول عراقية قيمتها مليارات الدولارات في حسابات العراق في بنوك غربية الى ان يبت في تعويضات الحرب. ورغم كل هذا تمكن العراق من النجاةوالبقاء.

ويستعد صدام الشهر القادم لشن هجوم على الحصار حيث يبعث بفريق حكومي على مستوى عال الى نيويورك، يروج للفكرة القائلة بأن الوقت قد حان لالغاء العقوبات.

وستؤكد وجهة النظر العراقية التزام بغداد بشروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج، الداعية الى ازالة صواريخ سكود والاسلحة الكيماوية، ووقف برنامج الاسلحة النووية، وان بغداد ينبغي ان تكافأ على ذلك بالسماح لها بتصدير النفط بكامل حريتها واستيراد كل ما تحتاج اليه.

ومن المتوقع ان تلقى هذه الحملة مقاومة عنيدة من واشنطن وحلفائها الغربيين الذين يقولون ان العراق يرفض السماح لمفتشيهم بمراقبة صناعته العسكرية وهو مطلب ترى بغداد انه محاولة امريكية لاضعاف صدام.

ويرفض صدام صيغة وضعتها الامم المتحدة تقضي بوضع عائدات صادرات نفط عراقية محدودة في صندوق خاص لدفع تعويضات الحرب وتغطية نفقات عمليات الاغاثة التي تقوم بها الامم المتحدة في الشمال والجنوب وشراء الطعام والادوية التي يحتاجها العراق.

ولا تخفى هذه المفارقة على احد في العراق فرفض صدام لخطة الامم المتحدة يحرم المنظمة الدولية من اموال تحتاجها للقيام بعمليات اغاثة في العراق كما يؤدي بدوره الى بقاء صندوق تعويضات الحرب خاويا لا يحوي على سنت واحد.

ولا يعتقد سوى عدد محدود من البدلوماسيين بإمكانية الغاء العقوبات المفروضة على العراق قبل موعد اجراء انتخابات الرئاسة الامريكية في تشرين الثاني القادم. وعدد اقل من هؤلاء يعتقد بإمكانية قبول صدام لأي شروط متعلقة بصادرات العراق من النفط.

ويرى الدبلوماسيون ان العراق لا يزال امامه الكثير من الوقت قبل ان تجعل العقوبات الحياة في العراق مستحيلة. ويقول صدام نفسه ان العراق بوسعه ان يصمد ويتحمل هذه العقوبات ٢٠ عاما اخرى دون ان يمد يده لأحد.

ويقول دبلوماسي لديه خبرة سنوات طويلة من العمل في العراق ان كلا من بوش وصدام قد وضع نفسه في مأزق، وان ايا منهما لن يخرج من هذا المأزق الا بعد تشرين الثاني.

(عن: رويتر)

«دمقــراطية» آل سعــــود !

■ *أعلن الملك فهد بن عبد العزيز ملك العربية السعودية، أمس الاول، عن «خطة اصلاحات» طبلت وزمرت اجهزة الاعلام السعودية خلال الاشهر الاخيرة، تحضيرا لها.*

وطبقا لهذه الخطة التي بشر فهد بها في خطاب خاص من التلفزيون السعودي سيعين الملك «مجلس شورى» من ٦٠ عضوا يكونون بمثابة مستشارين للملك وللحكومة مع الايهام بانهم «برلمان استشاري».

كذلك ينص بيان الملك على الوعد باقامة «مجمع الامراء» الذي سيكون من اختصاصه رسميا، في المستقبل، انتخاب الملك.

وقال الملك فهد ان دستور البلاد هو الشريعة الاسلامية ولذلك لا حاجة الى صياغة دستور للبلاد.

وفي اطار سرد صلاحيات مجلس الشورى، قال الملك أن كل اجراء حكومي لا يقره «مجلس الشورى»، يحال الى الملك صاحب القول الفصل، نهائيا، في كل موضوع.

هناك مَن يقول ان مجرد اضطرار النظام السعودي الى تقديم «اصلاحات»، ولو شكلية جدا وفارغة من اي مضمون، هو اعتراف رسمي بالحاجة الى انهاء الحكم المطلق للعائلة المالكة التي تتصرف بالبلاد وخيراتها وشعبها، كما لو كانت ملكا شخصيا للعائلة.

والحقيقة ان اتجاهات التطور الدمقراطي، المحدودة ولكن المثابرة، على النطاق العربي العام، اجبرت علوج النظام السعودي الى بدء الكلام حول مشاركة الشعب في الحياة السياسية العامة.

كما أن التطورات الاقتصادية - الاجتماعية والثقافية في السعودية زادت الضغط الموضوعي والحتمي، بحثا عن الدمقراطية، فهناك طبقة وسطى متزايدة، وهناك طبقة عاملة متنامية، وهناك زيادة مستمرة في عدد ووزن الفئات المتعلمة في البلاد، وكل هذه التغييرات في البنية الاقتصادية والاجتماعية ترافقها، بشكل حتمي، تغيرات فكرية وسياسية ايضا.

ولكن الخطة - المهزلة - التي تقدم بها الملك فهد تستهدف اجهاض مطلب الدمقراطية اكثر مما تتضمن تجاوبا معه. ويقال ان الانظمة الرجعية العربية التابعة للولايات المتحدة (السعودية، الكويت، المغرب، الإمارات) تنفذ الان اصلاحات «دمقراطية» شكلية بطلب مباشر من السيد الامريكي الذي يشعر بأن من الاربح والاكثر راحة له ان يلبس اعوانه الرجعيون العرب زيا دمقراطيا.

ويقيننا ان الشعب العربي في جزيرة العرب لن يخدع بهذه المهزلة السعودية، وسوف يجد الطريق للنضال ولاسقاط نظام الظلم الاجتماعي والغطرسة والدكتاتورية التسلطية البدائية والوحشية لآل سعود.

البرازيل تغرق في بهجة الكرنفال وتنسى الازمة الاقتصادية

● بقلم: كلير دي اوليفييرا ●

● من الشمال الى الجنوب غرقت البرازيل الشاسعة في بهجة الكرنفال منذ يوم السبت لتنسى طوال اربعة ايام الازمة الاقتصادية والبطالة والعنف.

وفي ريسيف وسلفادور دي باهيا في شمال شرق البلاد رقص حوالي ٥٠٠ الف شخص من كل الاعمار والطبقات الاجتماعية في الشوارع، باندفاع كبير، في وقت رحب سكان ساو باولو وريو للمرة الـ ١٥٧ بـ «الملك مومو»، منطلقين في رقصة السامبا، بالحماسة ذاتها التي ابدوها في السنوات السابقة.

ولم تكن الازمة الاقتصادية مصدر وحي بالنسبة الى مصممي الاستعراض، رغم ان هذه الازمة ضربت ايضا مدارس السامبا في ريو التي حثها نقص المال على التركيز على غرابة الازياء المصنوعة في اغلب الاحيان هذه السنة من البلاستيك وليس من القماش.

فخلافا للسنوات السابقة غابت المواضيع السياسية والاقتصادية عن رقصات السامبا والحانها المخصصة لاستعراض المدارس الاكثر ثراء، الذي بدأ مساء امس الاول الاحد.

ورغم ان المواضيع ليست مرتبطة مباشرة بحماية البيئة، غير ان مدارس السامبا وعدت بان تجعل من كرنفال ١٩٩٢ كرنفالا «اكثر اخضرارا» من كل الكرنفالات الاخرى، مع تركيزه على موضوع البيئة.

فقد رأى بعض الـ «كرنفاليسكوس» او مصممو السامبا في المدارس الـ ١٤ الاكثر ثراء التي تنافست امس وامس الاول، على لقب بطلة الكرنفال، ان موضوع البيئة من شأنه ان يكسبهم بضع نقاط، وذلك قبيل انعقاد مؤتمر «ايكو ٩٢» للامم المتحدة حول البيئة والتنمية في ريو في حزيران المقبل.

وهذا الاحتفال الاكبر في العالم هو نموذج للتنظيم رغم ان اكثر من ٦٠ الف «ممثل» يشاركون فيه، ويحضره مساء كل يوم اكثر من ٥٠ الف مشاهد يحتشدون في الـ «سامبودروم»، وهو اشبه بملعب رياضي تقطعه جادة طولها ٩٠٠ متر، شيدها اوسكار نيماير (٨٤ عاما) المهندس الذي صمم العاصمة برازيليا.

وفي وقت ينكب العمال والخياطون منذ اشهر عدة على العمل في المحترفات لتحضير الازياء والعربات الفخمة، كان الاف من راقصي السامبا يتدربون من دون كلل على رقصاتهم على الحان مئات العازفين. وسيكون امام كل مدرسة ٧٨ دقيقة لاقناع لجنة التحكيم بجودة ادائها.

وهذه السنة قررت السلطات الامنية والصحية احاطة الكرنفال برعاية كبيرة، تجنبا لامتناع السياح الاجانب من حضوره. وقد تراجع عدد السياح هذه السنة بنسبة ٤٥ في المئة.

وعززت البلدية قوات الشرطة بشكل كبير في وسط المدينة وفي المناطق السياحية.

وصباح يوم السبت لم يسجل رسميا سوى تبادل لاطلاق النار في مرقص ليلي في ريو، ليل الجمعة السبت اسفر عن اصابة اربعة اشخاص بجروح، ومقتل فتاة في الـ ١٢ من العمر دهستها عربة «تريو اليكتيركو». وهذه العربة مجهزة بمكبرات للصوت وتقوم ببث الموسيقى، لكي يسير الناس وراءها وهم يرقصون.

وتجنبا لتفشي الكوليرا قررت السلطات الصحية في ريو اخضاع المسافرين لدى نزولهم من القطارات وفي المحطات، لفحوصات لكشف عوارض محتملة لهذا المرض.

(عن و.ص.ف.)

حول آخر افلام عادل امام وشريف عرفة

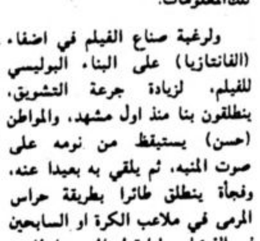
«اللعب مع الكبار» والحلم بمواجهة الفساد



● بقلم: حسن عطية – مدريد ●

● ينطلق فيلم «اللعب مع الكبار» من منطلق فكري واضح مؤداه: انه اذا كان اللعب مع (الكبار) خطرا ومميتا، فلا يعني هذا التخلي عنه وترك الساحة لهم. بل لا بد من التصدي لهم ومواجهتهم مواطنين ورجال امن، ومن ثم فان الفيلم يتمحور دراميا حول شخصية مواطن عادي هو (حسن)، عادل امام تقع تحت يديه معلومات عن حالات فساد وتخريب، فيلجأ الى مديرية امن الدولة. وليس الى الشرطة كما يجب، واضعا بين ايديهم تلك المعلومات، دون الافصاح عن مصدرها، وانما بالادعاء بأنه قد حصل عليها عبر حلم رآه في المنام.وهو ما يدفع بالفيلم في طريق «تشويقي» يبعده ويبعد الطرف الآخر - رجال الأمن - من السعي لاكتشاف المفسدين، الى العمل لاكتشاف مصدر تلك المعلومات.





ولرغبة صناع الفيلم في اضفاء (الفانتازيا) على البناء البوليسي للفيلم، لزيادة جرعة التشويق، ينطلقون بنا منذ اول مشهد، والمواطن (حسن) يستيقظ من نومه على صوت المنبه، ثم يلقي به بعيدا عنه، وفجأة ينطلق طائرا بطريقة حراس المرمى في ملاعب الكرة او السابحين في الفضاء، ليلتقط المنبه هابطا به على نفس السرير الذي كان ينام عليه، وهو مشهد سيتكرر فيما بعد بفكرته وحرفيته المتواضعة ليقوم متوجها الى مديرية امن الدولة مخبرا احد ضباطها حسين فهمي انه قد علم ان هناك مصنعا للبلاستيك في مكان محدد، سيحترق في زمن محدد، مشيرا الى انه قد رأى في المنام، الذي ايقظه الفيلم منه توا، ذلك المصنع الذي سيحترق ورغم غرابة ما يقوله ورغم ان ذلك ليس من اختصاص مديرية امن الدولة، الا ان ضابطها يتوجه بعربات شرطة محملة بجنودها الى المصنع يحيطونه، دون ان يفعلوا شيئا لتفادي الحريق الذي يحدث بالفعل، مما يثير حيرة رجال الأمن، خاصة بعد ان يعود حسن بمعلومات جديدة عن محاولة اغتيال لاجئ سياسي، ويذهبان معا الى مكان الواقعة، التي ايضا تحدث بالفعل، وان نجح ضابط الامن في انقاذ اللاجئ في ذات الوقت الذي ينجح فيه (حسن) في انقاذ طفلين كانا يسيران في طريق العربة المهاجمة للاجئ السياسي، مضيفا بسلوكه هذا ملمحا هاما يؤكد عليه الفيلم، انه اذا كانت الدولة، ممثلة في رجل الأمن، تعمل على حماية امنها، فان المواطن (حسن) يهتم في الاساس بحماية الشعب ممثلا في اطفاله.

واخيرا تأتي الواقعة الثالثة، والخاصة بتهريب مخدرات عبر المطار، ويقبل (حسن) بمعلومات عنها، وبالفعل يتم القبض على المهرب صاحب الحصانة البرلمانية، وهي الواقعة الوحيدة بين الوقائع الثلاث التي يشير الفيلم الى مصدرها، اتساقا مع ما حدث بالفعل في المجتمع المصري في الاشهر الاخيرة، وما اثير صحافيا بشكل كبير عن تورط عشرة من اعضاء البرلمان في تهريب ومتاجرة بالمخدرات، ورفع الحصانة البرلمانية عن احدهم، اما واقعتي حرق المصنع ومحاولة اغتيال اللاجئ السياسي، فلا يشير الفيلم الى مصدرهما، بل يشير الفيلم الى العلاقة القائمة بين الوقائع الثلاث، اذا كان فاعلوها جماعة واحدة، او العلاقة بين مصادرها المختلفة، اذا كان فاعلوها اكثر من جماعة واحدة، ويرجع ذلك الى انشغال الفيلم، كما اشرنا، الى بحث رجال الأمن عن مصدر المعلومات، لا عن اصحاب الفساد المنقولة تلك المعلومات عنهم، كما يرجعه ايضا الى طبيعة الدلالة الاجتماعية التي يخلعها الفيلم على هؤلاء المفسدين في الارض، فهم مجرد (كبار)، بالمعنى الدلالي لتلك الكلمة في وجدان الشعب المصري، اي انهم اصحاب سلطة، دون الاشارة الواضحة الى تلك السلطة، مما ينأى بالفيلم من السقوط في براثن الاجهزة الرقابية والرسمية، ويجعل من هؤلاء (الكبار) مجرد رموز فاسدة ومفسدة، لكنها لا تنتمي للفيلم او للجمهور المشاهد او الاجهزة الرسمية، هي مجرد كائنات تمتلك منصبا تستطيع عبره تحقيق عمليات افسادها وشرورها، قد يكون مقعدا في برلمان، او مكتبا في مديرية الأمن ذاتها، هكذا دونما تأصيل اجتماعي محدد لها على خريطة المجتمع.

وفي الجزء الاخير من الفيلم نكتشف، نحن الجمهور المشاهد قبل رجل الأمن، ان مصدر المعلومات هو صديق حسن (محمود الجندي) الذي يعمل بسنترال هيئة التليفونات، ويحصل على تلك المعلومات بالتلصص، قصدا او بدون قصد، على المكالمات التلفونية، ولحساسية موقفه الاخلاقي والقانوني، يبلغ تلك المعلومات الى صديقه، الذي يبلغها بدوره الى رجل الامن مخفيا حقيقة مصدره، الا انه مع اكتشافنا حقيقة هذا المصدر، يكتشفه الكبار معنا، فيقدموا على اغتياله، قبيل لحظات من وصول (حسن) وضابط الامن، ليجدا مصدر المعلومات مقتولا، فيصوب رجل الأمن في وجوهنا نيران مسدسه، بينما يصرخ (حسن) انه سيظل يحلم، اي سيظل ينقل المعلومات الى رجال الامن - رغم موت صاحبها - متعاونا معهم لمواجهة الفساد في البلاد، مع تثبيت للصورة واستمرار لشريط الصوت الزاعق بمواصلة الحلم.

ابتعاد عن القضية الحقيقية

حقيقة كان من الممكن صناعة فيلم جيد يحقق اقبالا جماهيريا وينجح في انتزاع جوائز المهرجانات، دون ان يكون مصنوعا خصيصا لها، لكن جنوح الفيلم لبناء درامي تشويقي ابعده عن قضيته الحقيقية، وزاده تشوشا تأرجح شخصية (حسن) بين بنية درامية تبدو متماسكة، وممثل حريص على تقديم اسلوبه الخاص، حتى ولو تعارض مع تلك البنية الدرامية الشخصية التي يقوم بها، فشخصية (حسن) الشاب البسيط العادي، الذي يعيش عاطلا لعدم وجود فرص عمل امامه وامام الكثير من جيله، فضلا عن انه قد تعلم في الجامعة، مما ابعده عن العمل اليدوي او المهني (حلاقا) في مهنة ومحل ابيه، والذي تقع تحت يديه معلومات خطيرة، فلا يتغاضى عنها، وانما يهرع الى رجال الامن لكي يقوموا هم، بأجهزتهم وامكانياتهم التي لا يملكها هو، بحماية الوطن، وهو في حركته هذه يدرك جيدا خطورة ما هو مقدم عليه، وخطورة موقع صديقه، صاحب المعلومات الاول، والذي سيعرضه بالفعل حين معرفته، الى الرفد من وظيفته والوقوع تحت طائلة القانون، ولذلك فهو يتحمل الضرب والاهانة من ضابط آخر بمديرية الامن (مصطفى متولي) في محاولة من الاخير لانتزاع حقيقة مصدر معلوماته، ومع ذلك فان هذه الشخصية تبدو على يد عادل امام واسلوبه النمطي، شخصية احادية التكوين، لا نمو في احاسيسها وافكارها، يدخل قاعة دار السينما زاعقا على صديقه في الظلمة، جالسا فوق امرأة لمدة يناقش خلالها زوجها عن مكان تلك الزوجة، محدثا جلبة في دار العرض، رغم انه ذاهب للقاء سري مع صديقه ناقل المعلومات اليه. والذي طلب منه مقابلته في ظلمة دار العرض بعيدا عن اعين (الكبار) ورجالهم. ان هذا الموقف والمستهدف منه فقط تفجير الكوميديا من التناقض بين الرغبة في سرية اللقاء، وفعل الاعلان عنه، انما يمزق البنية الدرامية لشخصية (حسن) ويتناقض مع اصراره على اخفاء مصدر معلوماته عن الآخرين.

تمزيق اوصال الشخصية

هذا فضلا عن مشاهد اخرى زادت في تمزيق اوصال شخصية (حسن) مثل ممارسته للجنس مع خطيبته (عايدة رياض) في مكتب ضابط الامن، دون اي شعور بالمسؤولية ومشهد (الخناقة) الفجة والسخيفة التي دارت بينه وذات الخطيبة في احد كازينوهات النيل، لا يستهدف الا اثارة الضحك لفتاة (تنطح) خطيبها الذي يضربها (بالشلوط)، ناهينا عن مشهد حفل العرس المتعمد لادخال راقصة تتلوى، ويمارس داخله عادل امام نفس الحركات المتكررة في مسرحياته المعروفة. ولطبيعة الفيلم وارتكازه على عناصر التشويق والغموض المتعمد، واعتماده على (النجم) عادل امام كمحور اساسي في الفيلم، تجاوره شخصية ضابط الأمن حسين فهمي، ثم التغاضي بنائيا عن الشخصيات الاخرى، خاصة شخصية الصديق (محمود الجندي) والتي تمثل مادة خصبة، اضاعها الفيلم، لصياغة شخصية متمزقة بين واجبها في ابلاغ سلطات الامن عما حصلت عليه من معلومات بالتنصت، وعملها الذي يرفض هذا التنصت قانونيا واخلاقيا، كذلك اضاع الفيلم فرصة الكشف بالصورة عن العلاقة المتناقضة والمتبادلة بين عالم الصغار الذي يمثله (حسن) وحي بولاق الشعبي، وعالم الكبار القابع في احضان الاحياء الراقية، مما ادى الى فصل شخصية (حسن) عن واقعها البيئي - الاجتماعي، وهو ما يستدعي الى الذهن شخصية (حسن) اخرى، خرجت منذ اربعة عقود كاملة، من ذات الحي، في فيلم صلاح ابو سيف (الاسطى حسن) عابرة الكوبري الفاصل بين حيها الشعبي (حي الصغار)، وحي الزمالك الراقي وقتذاك (حي الكبار) معمقا بشكل واضح علاقة كل شخصية بالبنية والواقع الذي انجبها وتنتمي اليه.

ومع ذلك تبقى للفيلم بساطته في طرح افكاره، واصراره على مواجهة الفساد والمفسدين، وتوجهه لجمهور الدرجة الثالثة والاقزام والصغار الذين يدافع عنهم دائما شريف عرفة في افلامه، كما يبقى له خطأ توجهه لمهرجان دولي غير مؤهل له: هو مهرجان بالنثيا الاسباني الاخير.

(خاص بـ «الاتحاد»)

● عادل امام ومحمود الجندي في لقطة من فيلم «اللعب مع الكبار» ●



على الشاشة الصغيرة

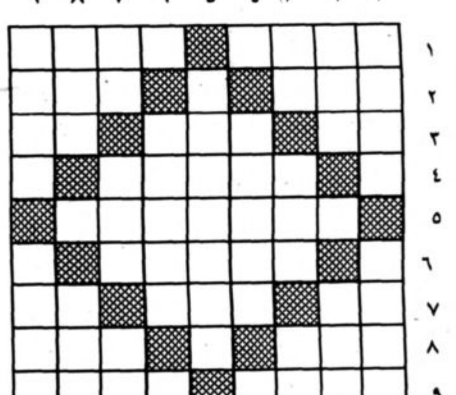
* الثلاثاء ١٩٩٢/٣/٣ *

١٨.٣٥ - «من كان يصدق»
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «عائلة كوسبي» مسلسل كوميدي
٢٠.٢٥ - «كولبوتيك»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
٢٢.٢٠ - «الليلة» لقاءات
٢٣.١٠ - «مقامر» مسلسل
٢٤.٠٠ - اخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٤٦) ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩



● اعداد: ميسلون اسكندر عمل - حيفا ●

افقي:
١ - من البهارات - من النباتات
٢ - قاتل - اسم حرف
٣ - اداة نصب - من الفواكه - خير
٤ - من الاشجار + اداة جزم
٥ - من الفواكه + اسد
٦ - مركز + وحدة وزن
٧ - جواب - يعثر على - نثر
٨ - ناحية - مطلع
٩ - مرتفع - مرتب

عمودي:
١ - الاسم الاول لفنانة عربية - نعود
٢ - هرم - اقترب
٣ - من العائلة - لدى الجمل - حرف عطف
٤ - نسبة لاحد الشعوب
٥ - من الاشجار + كثير
٦ - من الاشجار + حرف
٧ - من الاقارب - لين - حرف جر
٨ - من الفواكه - اسم
٩ - من الفواكه - من الفواكه

*** حل لغز رقم (٢٤٥) ***

افقي:
١ - اسبانيا
٢ - مدريد
٣ - سد - رجا - سن
٤ - مرح - شرك
٥ - ابني - حاول
٦ - عكا - برد
٧ - هي - حلم - وز
٨ - لوبيا
٩ - ام كلثوم

عمودي:
١ - اسماعيل
٢ - دريكة
٣ - شم - حنا - ام
٤ - بدر - حيك
٥ - ارجع - بلبل
٦ - اين - ثوم
٧ - يد - شاد - لو
٨ - س + ورور
٩ - انكليزي

* الدرس الاول

من سلسلة دروس في الرياضيات للمرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية

* الهندسة المستوية-مقدمة تاريخية *

● الاستاذ حنا عويّد - عبلين ●

* **الهندسة الاقليدية (الهندسة العقليدية)**

ان تاريخ الهندسة عريق في القدم، فالحقائق الهندسية كانت معروفة منذ الاف السنين عند قدماء المصريين والبابليين وغيرهم، ومنها حقائق تتعلق بالزوايا المتجمعة حول نقطة، والمتقابلة والداخلية في المثلث وعلاقات الاضلاع في المثلثات المتشابهة.

وقد كان قدماء المصريين يعرفون الزاوية القائمة عن طريق حبل طوله ١٢ وحدة يقسم بعقدتين الى ثلاثة اجزاء اطوالها ٣، ٤، ٥ من تلك الوحدات يشد على شكل مثلث.

وتوصل القدماء الى الحقائق الهندسية بعضها بالمشاهدة والتجريب والاستقراء وبعضها الآخر بالاستنباط والتسلسل المنطقي.

وفي حوالي ٣٠٠ ق.م انشئت جامعة الاسكندرية المشهورة واستقدم لها مشاهير العلماء، ومنهم اقليدس الذي اسند اليه كرسي علم الهندسة والاشراف على تدريسها فجمع الحقائق الهندسية المعروفة وقتئذ وجمع البراهين المنطقية المعروفة وربما اكمل بعض النقص فيها وسلسلها في كتابه اليوناني المعروف باسم - الاصول - في ثلاث عشرة مقالة.. بدأه بالتعاريف، الفروض، والبديهيات ثم النظريات وقد بحث فيه في علم الهندسة المستوية والهندسة الفراغية فانتهى في مقاله الثالث عشر بالمجسمات والكرة.

ان اهم ما يميز الرياضيات الاغريقية هو كتاب اقليدس - الاصول - الذي كتبه في حوالي ٣٠٠ ق.م وقد اخذ ذلك العمل العظيم مكانة كل الكتابات الاغريقية التي سبقته.

ومن الصعب ان نحدد بالضبط مدى ما تدين به الرياضيات الاغريقية للرياضيات الشرقية القديمة دورا اكثر مما كان يعتقد، طبقا لما اظهرته الابحاث التي تمت في القرن الحالي حول آثار المصريين والبابليين القدماء.

ولكن مهما تكن قوة الارتباط التاريخي بين رياضيات الشرق القديمة والرياضيات الاغريقية، فان الاغريق حوّلوا الرياضيات الى شيء يختلف عن مجرد مجموعة نتائج تجريبية كتلك التي قام بها الذين سبقوهم (اي المصريين والبابليين القدماء). وذلك لأن الاغريق اكدوا على ان الحقائق الرياضية يجب الا تؤسس على النهج التجريبي ولكن على التفكير الاستنتاجي.

وفي الحقيقة لا توجد في الواقع مصادر اولية متوفرة لدراسة رياضيات الاغريق القديمة وذلك بعكس المصادر المتوفرة لدراسة رياضيات المصريين والبابليين القدماء.

وطبقا لكتاب بروكلس (الخلاصة الاقليدية) الذي كتب في القرن الخامس بعد الميلاد، بدأت الرياضيات الاغريقية بعمل طاليس (٦٤٠ - ٥٥٠ ق. م.) وتطورت ونظمت بصورة افضل في الاعمال الاخيرة لفيثاغورس (٥٦٩ - ٥٠٠ ق.م) واتباعه، ثم جاء ارخميدس (٢٨٧ - ٢١٢ ق.م). والتاريخ يذكر ان هؤلاء ممن تعلموا في المعابد الفرعونية وتتلمذوا على يد الكهنة المصريين.

وعلى اية حال فانه بين عهدي طاليس (٦٠٠ ق.م) واقليدس (٣٠٠ ق.م) طورت نظرية النهج المنطقي كسلسلة من العبارات نحصل عليها بالتفكير الاستنتاجي من مجموعة عبارات اولية تفترض في بداية الموضوع سميت البديهيات، اصبحت تعرف هذه الطريقة بطريقة البديهيات الاساسية.

ومن المؤكد - بالطبع - ان الاسهام الاكثر شهرة الذي قدمه الاغريق القدماء للرياضيات هو صياغة النهج الاستدلالي (الاستنتاجي) القائم على البديهيات، ومع منتصف القرن الرابع قبل الميلاد تطورت هذه الطريقة بشكل واضح وهذا ما نجده في كتاب ارسطو (٣٨٤ - ٣٢٢ ق.م) ومع بداية القرن الثالث قبل الميلاد كان الجو قد تهيأ لظهور عمل اقليدس العظيم الذي يعتبر تطبيقا لطريقة البديهيات الاساسية. وقد ظل كتاب الاصول لاقليدس العمدة في علم الهندسة حيث تلقى منه العلم مشاهير الفطاحل كابولونيوس وميناالاوس وغيرهما حتى قضى على مدرسة الاسكندرية وانتقل العلم الى بيزنطية ثم الى العرب عند بدء النهضة العلمية فترجم العرب اصول اقليدس الى لغتهم في عهد الخليفة المنصور ومن بعده.

واعتمد الاوروبيون على التراجم العربية في الترجمة الى لغاتهم اما الاصل اليوناني فلم يعثر عليه الا في الازمنة الاخيرة ومنه ظهرت تراجم اخرى.

وظلت اصول اقليدس لها المقام الاول لعصور عديدة فنظر اليها الرياضيون نظره تقديس الى ان ظهر كثير من النقاد لهذا المؤلف.

* **الهندسة الحديثة:**

في القرن الحالي ازداد الاهتمام ببحث موضوع الكتب الهندسية المتداولة فألف المجمع البريطاني لجنة لبحث موضوع تعليم الهندسة والمؤلفات فيها فتقدمت اللجنة بقراراتها مشيدة فيها بانفراد اصول اقليدس بالصدارة في الدقة والمنطق ولكنها تقدمت بتوصيات عن مناهج الهندسة فاوصت بإدخال الدراسة العملية والتطبيق اليدوي وربط هذه المادة بالمجتمع والحياة مع عدم اهمال التسلسل المنطقي لما فيه من قيمة تربوية.

ومع ذلك فان الهندسة المستوية التقليدية التي بناها الاغريق قبل ٣٠٠ ق.م ما زالت تدرس مع تغييرات بسيطة في تركيبها في المدارس حتى الآن والهندسة التي نظمها اقليدس احد اساتذة مدرسة الاسكندرية هي البنية الاساسية لكل نظام الرياضيات الحديثة فالاساس المبني على البديهيات الذي وضعه الاغريق للهندسة هو اول مثال جوهري للمدخل الاستنباطي في تاريخ الرياضيات.

وضع اقليدس كتابه «الاصول» على بديهيات اولية احداها بديهية التوازي المشهورة: «يمكن رسم مستقيم واحد وواحد فقط من نقطة خارج مستقيم معلوم يوازي المستقيم المعلوم وفي نفس المستوى».

وتعرف هذه البديهية ايضا بالبديهية الخامسة لاقليدس ولم يرتح كثير من الرياضيين الى قبول هذه البديهية. واثارت قديما الكثير من التساؤلات بسبب عدم وضوحها تماما وحاولوا لمدة تقترب من الفي عام بعد اقليدس البرهنة على تلك البديهية استنادا الى البديهيات الاخرى الا ان جهودهم لم تكن موفقة ولم يكتب لها النجاح. وكان ممن حاول ذلك ارخميدس (٢٨٧ - ٢١٢ ق.م) وهيباركوس (١٨٠ - ١٢٥ ق.م) وغيرهما.

في النصف الاول من القرن السابع عشر حدث تطور هام في الهندسة التقليدية عندما ابتكر ديكارت وفرمات الهندسة التحليلية بمحاور متعامدة حيث ربط الجبر بالهندسة وبعد حوالي ٢٠٠ سنة عمم جاوس الهندسة الاحداثية بان قدم محاور احداثية غير متعامدة.

ويدأ عصر الهندسة الحديثة مع اكتشاف ان بديهية اقليدس في التوازي - البديهية الخامسة - هي بديهية مستقلة عن بقية البديهيات الاخرى.

في سنة ١٧٣٣ حاول العالم الايطالي ساكهري استنباط بديهية التوازي من غيرها من البديهيات بتطبيق طريقة البرهان غير المباشر او البرهان بالتناقض (الطريقة السلبية). (اذا تضمن صدق قضية كذبها فهي كاذبة) وقد كانت فكرة ساكهري تقوم على نفس بديهية التوازي ومن هذا النفي ومن بقية البديهيات حاول استنتاج زوج من العبارات المتناقضة وبذلك يثبت ان نفي بديهية التوازي لا اساس له من الصحة وبذا تكون البديهية صحيحة ولكن ساكهري انحرف بسبب البراهين العرجاء التي سلكها.

في النصف الثاني من القرن الثامن عشر وجد الرياضي الالماني لامبرت (١٧٢٨ - ١٧٧٧) ان هندسة الكرة تعطي نموذجا لهندسة لا اقليدية حيث ان اي مستقيمين فيها لا يكونان متوازيين وقد اقترح كذلك ان هناك لزوما لوجود نوع جديد من السطوح يكون فيه عدد لا نهائي من الخطوط المارة بنقطة معلومة يوازي مستقيما معلوما ولم يظهر شيء من هذا النوع حتى اشهر الرياضي بلترامي (١٨٣٥ - ١٩٠٠) ان السطح الذي اراده لامبرت هو سطح الكرة الزائفة ورغم ان لامبرت كانت لديه فكرة هندسات لا اقليدية الا انه لم يتابعها.

وقد نال هذا الشرف الرياضي الروسي نيكولاس لوباتشفسكي سنة ١٨٢٩ والمجري بانوس بولياي سنة ١٩٣٢ فقد اوجد كل منهما هندسات يكون فيها مجموع زوايا المثلث اقل من ١٨٠° وفيها يوجد عدد لا نهائي من المستقيمات التي تمر بنقطة معلومة وتوازي مستقيما معلوما.

ثم جاء الرياضي الالماني برنارد ريمان (١٨٢٦ - ١٨٦٦) واسهم في تطوير الهندسة الحديثة وينسب اليه الفضل في ابتكار هندسة لا اقليدية لا يوجد بها اي مستقيمين متوازيين ويكون فيها مجموع زوايا المثلث اكبر من ١٨٠°.

وهناك العديد من الرياضيين الذين اسهموا في الهندسة الحديثة. لقد تطلب التفكير في امكانية وجود هندسة حديثة تختلف عن هندسة اقليدس خيالا غير عادي من العقل البشري. فقد ظل العقل البشري لمدة تقرب من الفي سنة محكوما عليه بان الهندسة الاقليدية هي على وجه التأكيد الهندسة الوحيدة الممكن تصورها وتقبلها.

ويقال عن الهندسة الحديثة بأن اعمال اينشتاين في النظرية النسبية وفي الكثير من الفيزياء الحديثة ما كان يمكن ان تحدث لولا الاعمال التي قام بها رياضيو القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الذين كانوا روادا للهندسة الحديثة.

الصداقة

● اجمل ما في الحياة الصداقة. ولكن اي نوع من الصداقة؟ فللصداقة انواع. فهناك الصداقة المزيفة وهي تشبه الطير المهاجر يرحل اذا ساء الجو والصداقة التي تشع اخلاصا ومحبة ووفاء. وليس المهم ان تعاشر ولكن من تعاشر. فهذا الذي تحسبه صديقا قد يكون كالعملة المزيفة لا تكشفه الا عند التعامل معه. وذاك الصديق يرشدك الى الصرّاط المستقيم. فإذا كان الصديق وفيا ومخلصا تمت علاقة طيبة متبادلة تقوم على الصدق والامانة وهما اولى الصفات التي ننشدها في الصديق.

والصداقة الحقة تزداد قيمتها كلما مضى عليها الزمن. وهي بئر تزداد عمقا كلما اخذت منها. وقد نجد نوعا من الاصدقاء يعاشرون من اجل المصلحة والمنفعة الذاتية. اقول لهذا النوع منَ الاصدقاء الغنى ليس بالمال ولكن بالاخلاق الكريمة والمزايا الحسنة. والصداقة كالماء سهل ان تضيع وصعب ان تحتفظ. ولكن في نظري الكتاب اوفى صديق لا يكذب ولا يخدع ولا ينافق، فهو الرفيق الامين الصامت الذي يزودك بالعلم والمعرفة. ويا ايها الكتاب اذا افتخر الناس بحسن كلامهم فافتخر انت بحسن صمتك.

● عامر ماهر خمرة - حيفا - الصف السابع ●

تعرف على:

مدينة الزهراء الاندلسية

● يصادف عام ١٩٩٢ مرور خمسمائة عام على انتهاء الوجود والحكم العربي في الاندلس. لقد سيطر العرب على تلك البلاد سنة ٧١١، واستمر وجودهم حتى عام ١٤٩٢م. ولو نظرنا الى هذه الفترة الطويلة لوجدنا ان العرب خلال هذه الحقبة التاريخية احرزوا انجازات حضارية في شتى المجالات بحيث ان الاندلس كانت شعلة مضيئة بين ظلام اوروبا الدامس.

مدينة الزهراء.

ان اهم الانجازات الحضارية التي احرزها العرب في الاندلس كان الفن المعماري. واخص بالذكر بناء (مدينة الزهراء).

وضع اساس هذه المدينة الخليفة عبد الرحمن الناصر في اول محرم من عام ٣٢٥ هـ. بنيت هذه المدينة في الشمال الغربي من مدينة قرطبة.

واستعمل في بنائها الرخام الابيض والوردي والاخضر والصخر المنحوت، واقيم فيها اربعة الاف سارية والسارية هي الاعمدة الاسطوانية وعمل في بناء المدينة كل يوم عشرة الاف عامل والف وخمسمائة دابة.

استمر العمل فيها حتى نهاية عهد عبد الرحمن الناصر (٣٥٠ هـ) واستمر العمل في عهد ابنه الحكم المستنصر الى سنة ٣٦٥ هـ اي حوالي اربعين عاما.

بنيت الزهراء على سفح جبل العروس وكانت تشتمل على ثلاث مدن متدرجة في البناء. ويقول العالم الجغرافي المشهور (الادريسي): «وهي في ذاتها مدينة عظيمة مدرجة البناء، مدينة فوق مدينة، سطح الثلث الاعلى يوازي الجزء الاوسط ولكل ثلث سور، فكان الجزء الاعلى منها قصورا يقصر الوصف عن صفاتها، والجزء الاوسط لبساتين ودوحات والجزء الثالث الديار والجامع».

بنى الخليفة الناصر قصره الذي سماه (دار الروضة) وذكر المؤرخون ان جدران قصر الزهراء كانت من الذهب والرخام السميك الصافي. وفي وسط القصر صهريج عظيم مملوء بالزئبق. وفي كل من جوانب القصر ثمانية ابواب انعقدت في حنايا مَن العاج والابنوس المرصع بالذهب والجواهر القائمة على ساريات من الرخام الملون والبلور الصافي. ويقول المؤرخ المقريزي «.. وكانت الشمس تدخل على تلك الابواب فيضرب شعاعها في صدر المجلس وحيطانه فيصير من ذلك نور يأخذ بالابصار. وكان الناصر اذا اراد ان يفزع احدا من اهل مجلسه اومأ الى احد من خدمه ليحرك ذلك الزئبق فيظهر في المجلس كلمعات البرق من النور يأخذ بمجامع القلوب حتى يخيل لكل من في المجلس ان المحل قد طار بهم ما دام الزئبق يتحرك، وقيل ان هذا المجلس كان يدور ويستقبل الشمس».

ومن عجائب قصر الزهراء الحوض المنقوش المذهب والحوض الصغير المنقوش بالتماثيل.

ومن آيات الفن الاسلامي كان مسجد الزهراء الذي يمتد على طول سبع وثلاثين ذراعا وعرض الجامع تسع وخمسون ذراعا واقيم في المسجد منبر حوله مقصورة بديعة وفرش بالرخام الخمري، واقيمت في وسطه فوارة يجري فيها الماء.

استرسل المؤرخون والرحالة في وصف مدينة الزهراء وجداولها المتدفقة وبساتينها النضرة ومبانيها الفخمة وقصورها الجميلة ودور الموظفين ورجال البلاط وثكنات الجند وشوارعها الواسعة.

ان هذا العمل الذي يشهد لاموي الاندلس بالبراعة في الهندسة والبناء. كلف الناصر اموالا باهظة حتى قيل انه خصص ثلثا خراج دولته في بناء هذه المدينة.

ان هذه المدينة كانت خير مثال على براعة العرب المسلمين ودورهم في التاريخ وحضارتهم الراقية. وفي هذا العام سيشهد وسيتذكر العرب المسلمون اخوانهم عندما عاشوا في الاندلس والتي هي اليوم اسبانيا وعاصمتها مدريد عاصمة الحب والتآخي والسلام.

● اعداد: فادي زاهر

بشارة - الطيرة، المثلث ●

في تقرير منظمة العفو الدولية الجديد، [٢]

السجون المصرية مليئة بالمعارضين السياسيين المعتقلين بلا محاكمة.. وبعضهم اختفوا عن الانظار

* في اخر تقرير صدر ووصلت منه نسخة الى «الاتحاد»: المحكمة المصرية تطلق سراح المعتقل عدة مرات والسلطات تجد عدة وسائل للاحتفاظ بالمعتقل فترات طويلة تتجاوز السنة * هناك اشخاص اعتقلوا ولا يعرف مصيرهم احد *

(الحلقة الثانية والاخيرة)

علي محمد الجندي: في الأربعين من عمره، وكان مديرا لوحدة المعدات الالكترونية في شركة بترول العامرية بالاسكندرية، وقُبض عليه اول مرة في عام ١٩٨١، واحتُجز في سجن الحدراء بالاسكندرية لمدة خمسة شهور ونصف.

وقُبض عليه للمرة الثانية في عام ١٩٨٦، واعتُقل لمدة اربعة اشهر في سجن استقبال طرة، وترددت مزاعم مفادها انه حُرم من الطعام والماء اربعة ايام. ولم يُحاكم او توجه اليه اية تهمة.

وقُبض عليه للمرة الثالثة في عام ١٩٨٧، وذلك - فيما يبدو - بسبب انشطته المزعومة مع «الإخوان المسلمين». وورد انه تعرض للاستجواب بصورة مستمرة من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الحادية عشرة مساء، واعتُقل في سجن ابو زعبل لمدة ٢٨ يوما.

محمد السيد السيد حجازي: مدرس للغة العربية في التاسعة والعشرين من عمره، ومن خريجي جامعة القاهرة. قُبض عليه اثناء قيامه بزيارة اسرة زوجته في بولاق الدكرور بالجيزة يوم ١٨ آب ١٩٩١. وقد تعرَّض للتعذيب عدة اسابيع في فرع مباحث الدولة بالدقي في القاهرة، وفي المقر الرئيسي لمباحث امن الدولة في ميدان لاظوغلي. وبعد اعتقاله اول الأمر في الدقي، ورد انه نُقل الى سجن استقبال طرة، ولكنه اعيد بعد بضعة ايام الى المقر الرئيسي لمباحث امن الدولة في ميدان لاظوغلي، حيث ورد انه احتُجز اسبوعين آخرين وتعرض للتعذيب، ومن ثم اعيد الى السجن. وورد ان مندوبا من المنظمة المصرية لحقوق الانسان قام بزيارة محمد السيد السيد حجازي في السجن، ولاحظ وجود آثار التعذيب على جسده. وقد اتهم محمد حجازي في الفترة الاخيرة بعضوية تنظيم «الجهاد»، وهو تنظيم غير مشروع. كما ورد ان احد الاطباء الشرعيين قام بفحصه بناء على طلب نيابة امن الدولة، وانتهى الى ان ندوبه الجسدية تؤكد ما زُعم من تعرضه للتعذيب، وحتى نهاية تشرين الاول ١٩٩١ كان ما يزال في السجن.

حالات الاختفاء

وتلقت منظمة العفو الدولية ايضا تقارير عن حالات «اختفاء» عديدة، في اعقاب القبض على بعض السجناء الذين ما زال مكان وجودهم مجهولا. وقد توفر المزيد من التفاصيل بشأن **مصطفى محمد عبد الحميد عثمان**، وهو طالب في الثالثة والعشرين من عمره، من قنا، في صعيد مصر، «اختفى» بعد القبض عليه في الزقازيق يوم ١٧ كانون الاول ١٩٨٩. وكان في السنة الثالثة بكلية الطب، وكان من بين من القي القبض عليهم في موجة القبض الجماعي على مناصري الجماعات الاسلامية والمتعاطفين معها في مصر في أواخر عام ١٩٨٩، عقب محاولة اغتيال اللواء زكي بدر، الذي كان وزيرا للداخلية آنذاك.



* محمد السيد السيد حجازي *

* علي محمد الجندي *

ولم يُعرف عن مصطفى عثمان انه كان عضوا في اية جماعة سياسية، ولم يسبق ان قُبض عليه من قبل. ومع ذلك حضر رجال الشرطة الى منزل الأسرة في قنا يطلبونه ليلة ١٦ كانون الاول ١٩٨٩ فلم يجدوه، ولكنهم قبضوا عليه مع مجموعة من زملائه الطلبة في اليوم التالي في جامعة الزقازيق. واخذوهم في البداية الى سجن استقبال طرة، في ضواحي القاهرة، حيث اعتقلوهم بمقتضى قانون الطوارئ. وقد اكد اصدقاء مصطفى عثمان عن الطلبة فيما بعد انه كان محتجزا معهم في المقر الرئيسي لمباحث امن الدولة في ميدان لاظوغلي بالقاهرة، في كانون الثاني ١٩٩٠، وأنه كان يشكو من آلام في معدته اثناء احتجازه هناك. ومنذ ذلك الحين، لم تستطع اسرة مصطفى عثمان الاتصال به، وذهبت عبثا جميع المحاولات المبذولة لمعرفة مكان وجوده.

وقد ردت السلطات ردودا متناقضة على الاستفسارات الخاصة بمكان وجود مصطفى عثمان. وجاء في احد ردود وزارة الداخلية انه افرج عنه في ٢٨ كانون الاول ١٩٨٩، بينما ردت مصلحة السجون قائلة بأنه ما زال معتقلا في سجن استقبال طرة عام ١٩٩٠. وما زالت اسرته تسعى للحصول على اخبار عن مصيره.

رد الحكومة

في ١٥ شباط ١٩٩١ ردّت السلطات المصرية على تقرير منظمة العفو الدولية الصادر عام ١٩٩٠ بعنوان: **مصر: الانتهاكات الاخيرة لحقوق الانسان في ظل حالة الطوارئ** (رقم الوثيقة MDE 12/7/90)، فأنكرت «ادعاءات الاعتقال التعسفي بمقتضى قانون الطوارئ». وذكرت الحكومة ان المادة ٧١ من الدستور المصري تقضي بأن «يبلغ كل من يُقبض عليه او يُعتقل بأسباب القبض عليه او اعتقاله فورا» ولكن هذا النص لا يُراعى في الواقع الا نادرا، اذ ان مئات المعتقلين قد قضوا مدة تصل الى شهرين او ثلاثة اشهر في الحجز دون ان يبلغهم احد بأسباب القبض عليهم واعتقالهم.

كما اشارت الحكومة ايضا الى ان احكام العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية «لا تحدد مدة معينة يلزم خلالها احالة المعتقل للمحاكمة»، وذلك تبريرا للوضع الحالي في مصر حيث لا يجوز للمعتقل، في ظل قانون الطوارئ، ان يتظلم امام المحكمة من القبض عليه واعتقاله الا بعد ان يقضي ٣٠ يوما قيد الاعتقال. وقالت الحكومة في ردها ان «فترة الثلاثين يوما تعد ضرورية ولازمة لاستيفاء كافة اوراق التحقيق لتقديم المعتقل للمحاكمة». واشار الرد ايضا الى «عدم لزوم انقضاء مدة محددة للمعتقل كشرط للإفراج عنه».

وقالت الحكومة ان «حق السيد وزير الداخلية في الطعن على قرار الافراج عن معتقل خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدور القرار لا يعني عدم قبول الحكم الصادر..». ومضت الحكومة قائلة ان إمكانية الاعتراض على قرار المحكمة بالإفراج عن احد المعتقلين انما هي رخصة لوزير الداخلية قد يستخدمها وقد لا يلجأ اليها. وهنا ايضا نجد ان هذا القول لا يتفق مع ما اكتشفت منظمة العفو الدولية حدوثه في الواقع الفعلي، اذ ان وزير الداخلية يقوم بالاعتراض على قرار المحكمة بالافراج عن المعتقل في غالبية الحالات التي يكون له فيها الحق في هذا الاعتراض.

أغنياء العالم تجار مخدرات وكمبيوتر !

□ أغنى رجل في العالم يدخل جيبه كل ساعة ٢٢٩ الف دولار! □ أموال البترول العراقي وشبكة عائلية أدخلت صدام حسين في قائمة الأغنياء □ ملياردير هندي يوظف مليونا و٢٠٠ الف عامل !

هذه قائمة غريبة جدا.

لها باب ثقيل، وأقفال تفتح بصعوبة.. ولهذا فإن كل من دخلها لم يمر اليها عن طريق الشيكولاتة والبونبون. ولكنه نفذ اليها عن طريق البترول أو الحديد أو العقارات.

إنها قائمة الوزن الثقيل، قائمة أغنى أغنياء العالم.. الذين استطاعوا ان يغيروا لقبهم من مجرد مليونير.. إلى بليونير.. وقطعوا تلك المسافة الطويلة بين حرف «الميم» وحرف «الباء».

وفي قوائم عام ١٩٩١، كما في قوائم أعوام عديدة مضت يتصدر السلطان حسن بلقية، سلطان بروناي (احدى المحميات البريطانية القائمة في الشمال الغربي من ماليزيا، جنوى شرق آسيا)، الأسماء الأشد غنى في العالم، من فوق ثروة تزيد في الساعة الواحدة بمقدار ٢٢٩ الف دولار!

فمصدر ثروة السلطان هو دخل الدولة من تصدير الغاز والبترول، وبعد تعليم الشعب الذي لا يزيد على ٢٣٠ الف نسمة، بالمجان، وبعد تقديم الرعاية الصحية ودعم للإسكان يتبقى للسلطان بليونا دولار في كل سنة.

وإجمالاً، فإن لدى السلطان بلقيه ٢٥ بليون دولار، يرفض ان يعترف بملكيتها علانية.. ولكنه يمتلك اشياء كثيرة تدل على هذه الثروة بدون ان تكذب. فله فندق دور شستر في لندن، وفندق هيات المغطى بالرخام في سنغافورة وفندق بيفرلي هيلز في لوس انجلوس.

وربما يكون قصر الحكم في بروناي اغلى شيء يملكه السلطان في مجال العقارات، هذا القصر الذي تكلف ٤٠٠ مليون دولار، وبني على عجل فلم يعجب به صاحبه، رغم انه مبنى ينتمي الى عالم الأساطير.. في غرفة العرش مثلاً، تجد ١٢ نجفة وزن الواحدة منها يقترب من الطن. بينما تتوزع ٥٦٤ نجفة اخرى في باقي غرف القصر. معين لها طاقم من الخدم مهمتهم تغيير ٢٠٠ لمبة محروقة، من بين ٥١٤٩٠ لمبة في كل النجف.

المؤلف من ١٧٨٨ غرفة، و٢٥٧ حماماً، جلبت له آخر كتلة من رخام العقيق المغربي الشهير لتغطي بها بعض جدرانه، التي استخدم فيها ٣٨ نوعاً من الرخام.

ورغم كل هذه الاموال، وهذا البذخ فإن السلطان حسن بلقيه رجل خجول، كما تصفه صحف الغرب ويبدو كتلميذ في مدرسة. وهو متزوج من ابنة عامة صالحة.. التي تحولت من فتاة عذبة تشع عيناها بالعاطفة.. إلى امرأة بدينة. فجاءت الزوجة الثانية «مريم بل»، وهي مضيفة جوية تجري في عروقها دماء نصفها من بروناي، وربعها من اليابان، وربعها من بريطانيا.

● شبكة عائلية

تقول موسوعة «المستثمر» وهي نشرة اقتصادية تصدر عن دار «الناشرون العرب والأفارقة» ان قوائم اغنى اغنياء العالم التي تصدرها المجلات المتخصصة تحتاج لمراجعة بعد ان ثبت ان صدام حسين يمتلك ثروة لا تقل عن عشرة بلايين دولار.

دخل الرئيس العراقي هذه القائمة عن طريق تقرير أعده «جولزكرول» رجل التحري الأمريكي بتكليف من حكومة الكويت بعد الغزو العراقي.. وقد ذكر في هذا التقرير ان صدام حسين نجح في تكوين ثروته من اقتطاع نسبة من إيرادات البترول العراقية. وإدماجها في شركات واجهة تتولى إيداع هذه الأموال في البنوك واستثمارها في طول العالم وعرضه.

وحسب التقرير فإن أموال صدام حسين موزعة بين إيداعات في بنك الاعتماد والتجارة، وقصر في بيفرلي هيلز - اغلى مواقع العالم، وأسهم في دار النشر الفرنسية «هامشيت».

وقد استعان الرئيس العراقي في هذا العمل بشركات واجهة، معقدة العلاقات، وبعض افراد عائلته مثل شقيقه برزان التكريتي، وزوج ابنته حسين كمال وزير البترول والصناعة.. وعبر هذه الشبكة اقتطعت المجموعة العائلية نسبة ٥٪ من تراكمات ايراد البترول العراقي على مدى عشر سنوات وقدرها ٢٠٠ بليون دولار.. فضلاً عن نسبة ٢.٥٪ حصلوا عليها من الشركات اليابانية ليسمح لها بالعمل في العراق.

ولكن ليس من المستبعد ان يكون هذا الزعم يهدف الى التحريض على صدام حسين خصوصاً وان امراء الكويت والسعودية وغيرها من دول الخليج يعيشون هم أيضاً بالثروة العربية. لكن بسبب كبر عائلاتهم فإنهم يحتلون مواقع متأخرة في قائمة أغنى الأغنياء.

● «سوني» و «الأتاري»

في العالم الآن ما يقترب من ٣٠٠ بليونير، اكثر من مئة منهم ينتمون للولايات المتحدة، وحوالي ٤٠ في المانيا، و٧٠ في اليابان. وهكذا فإن الصراع بين الدول انتقل الى هذه القائمة أيضاً. ولكنه صراع مختلف.. الحركة فيه قد تكلف ملايين الدولارات.. سواء بالخسارة أو بالربح.

وفي اليابان نوعان من البليونيرات، نوع اغتنى من عمله في مجالات الصناعة، ونوع وصل الى مكانته من تجارة العقارات.. وفي مجال الصناعة يتصدر رجل الألعاب «هيروش يامايوشي» القائمة بشركة كومبيوتر تسيطر على ٩٠٪ من سوق العاب الفيديو في الولايات المتحدة و٨٥٪ من سوق اليابان.

لم تبدأ رحلة «يامايوشي» بين يوم وليلة، فقصة نجاحه بدأت عن طريق الجد الاكبر الذي كان يملك مصنعاً عام ١٨٨٩ لانتاج الكوتشينة اليابانية المعروفة باسم «هانافودا». ثم تولى «هيروش» المصنع عام ١٩٤٩، ولم يكن قد تجاوز الثانية والعشرين. وفي بداية السبعينات ابتدع اللعب الالكترونية في اليابان. وبمجرد ان بدأ جيل «الأتاري» في العاب الفيديو الانهيار قدم «هيروش» العاب «نينتندو» المتوفقة جداً وارتفعت اسهم الشركة التي يبلغ نصيبه فيها ٢ بليون دولار.

«اكيو موريتا» اسم آخر لامع في عالم بليونيرات اليابان، يقف في موقعه بالقائمة لأنه يقود شركة «سوني» الذي هز امريكا بعد صفقة الثلاثة بلايين دولار بكتاب «اليابان يمكن ان تقول لا» الذي اشرف عليه، ويوزع الآن بأعلى الأرقام في امريكا واليابان. ولكن هذا النجاح في النشر كان لآراء اقتصادية ضد امريكا.. وبالطبع فإن صاحبه لم يغرق في نجاح الكتاب، ويخطط الآن لانتاج نوع جديد من اجهزة الفيديو كاسيت، ليحقق دفعة اخرى لـ «سوني» التي بسببها كون ثروته البالغة ١.١ بليون دولار مع العائلة.

ان قائمة اليابان أكثر اتساعاً، فهي تشمل اسماء عديدة، مثل عائلة «تاكيناكا» - رواد البناء في اليابان منذ القرن السابع عشر، وعائلة كيزو ساجي - ملوك الويسكي والبيرة، وعائلة ميوراياما التي تملك عدة صحف، وإيش صاحب أشهر بيت سمسرة، و «تايكيشيرو» - ثاني اغنى رجل في العالم البالغ من العمر ٨٦ عاماً، وساساكي ملك العقارات الذي يقول انه يملك اصولا قدرها ٦ بلايين دولار.

● مكالمة تليفونية

اننا لا نزال في آسيا، حيث البلايين تلعب في جنوب شرق القارة، بيد اصابع ملياردیرات تايوان وهونغ كونغ.

في تايوان بليونير غريب اسمه دكتورشي هوانج، وهو جراح اعصاب صيني معروف في جامعة واشنطن.. تلقى ذات يوم مكالمة تلفونية تؤكد له ان صحة ابيه في حالة سيئة وان عليه ان يحضر ليدير اموال العائلة.

والعائلة ليس لها علاقة بالطب. ولكنها اسرة من اهم منتجي السيارات والموتوسيكلات في الجزيرة. ورغم ان الرجل ليست له علاقة بكل هذه الاعمال إلا انه التزاماً بتعاليم «كونفوشيوس» خضع للأوامر، حيث عاد ولم يجد وقتاً ليدفن اباه. فكثير من المسائل معلقة.

كان على شي هوانج ان يثبت لكبار موظفي والده انه كفء، وبالفعل لم يستغرق الأمر اكثر من ١٢ عاماً حتى دخل طبقة البليونيرات وأطاح بهؤلاء الموظفين.. وأصبح يدير واحدة من اكبر المجموعات الصناعية والاستثمارية في تايوان.. تتحكم في ٢.٢ بليون دولار.

وفي جنوب شرق آسيا، تعثر القوائم على وجه اصفر آخر، هو زعيم عائلة «لي» صاحب مجموعة «سامسونج» الكورية.. المعروفة بشهرتها هناك كأكبر دافع للرواتب.. وصاحبة أقل مشاكل عمالية.

ورغم انها عائلة ناجحة، الا انها تحاول ان تتغلب على المنافسة اليابانية، باعتماد اقل قدر من العمال، وتكنولوجيا عالية، والعبور بالمنتجات إلى ما وراء البحار. وهو ما دفع العائلة لأن تقترض بسعر فائدة ١٦٪، بينما المنافسون اليابانيون يقترضون بسعر ٧٪. ولكن السيد «لي كون» (٤٨ سنة) يؤكد انه سينجح، مستغلاً في ذلك تربيته اليابانية.

في الهند، هناك «اديتا بيرلا» ذلك الرجل الذي يعمل في مصانعه مليون و٢٠٠ الف عامل، حيث يمتلك شركات تزيد في عددها على المائتين تعمل في الالومنيوم، والسماد، والورق والنشر، وتبلغ إيراداتها من الهند فقط قرابة ٣ بلايين دولار.

● الوجوه البيضاء

غير اننا نعود الى الوجوه البيضاء المرعوبة من أصحاب البشرة الصفراء. فنجد في الدانمارك عائلة «كريستانسن» الذين يقومون منذ أربعة عقود بانتاج العاب «الليجو».

هذه العائلة تبيع في كل عام بالملايين من هذه المكعبات، وقد حققت في العام الماضي ٧٠٠ مليون دولار.

وفي اليونان هناك «نياركوس» مالك السفن الأسطوري، منافس أوناسيس.. الذي اشترى أول سفينة عام ١٩٣٥، مقابل ٥٠ الف دولار. ثم أصبح ناقلاً لبترول كبريات الشركات العالمية. وتطور فامتلك حوضاً لبناء السفن في عام ١٩٥٧. ثم أسس شركة الخطوط الجوية «اوليمبيك».. وتقدر ثروته الآن بـ ١.٣ بليون دولار.

* بقية على ص ٩ *

ذكرى طيبة لصديق لن انساها ولن ادعها تموت

كانت ذكرى للفقيد المرحوم محمود خليل كساب محاميد الذي عرفته خلال نصف قرن من حياتي صديق العمر ورفيق الدرب فارق الحياة بعد ان صلى فريضة الفجر وذهب الى ربه مطمئنا وراضيا لم تصاحبه في قبره غير اعماله الطيبة. ولم تبق بعده غير ذكراه الطيبة. لسوء الحظ ولأسفي الشديد اختطفه الموت فجأة دون ان احظى برؤيته ولم اتمكن من وداعه الاخير قبل موته. فكان يوما من ايام الامطار العاصفة. لذلك ووري التراب دون تعميم الخبر على العديد من اصدقائه واحبائه.

لقد عانى الصديق ابو خليل من مرض الكلى منذ ثلاث سنوات. وكان يعالج تحت اشراف اطباء مستشفى العفولة المختصين. واخيرا نصحوه بزراعة احدى كليتيه لانقاذ حياته. حصل على مبلغ من التبرعات من اولاده وافراد عائلته واصدقائه وتوجه قبل سنتين الى القاهرة لينتظر دوره في ايجاد من يتبرع له بإحدى كليتيه وبعد ان حصل على موافقة احد المتبرعين جرت عملية زرع في احد مستشفيات القاهرة. وعاد لاهله وبلده ام الفحم سالما معافى. ومنذ ذلك الحين كان ابو خليل يشعر بصحة جيدة الى ان وافته المنية.

لقد تعرفت على الصديق ابو خليل منذ نعومة اظفاره. فكان احد تلاميذ المدرسة الناجحين ومطيعا لوالديه وبارا بهم ومسالما مع اصحابه وابناء جيله وتعرفت عليه كمزارع في ارضه في اللجون التي ترعرع فيها مع اهلها وتركها معهم بعد ان احتلتها السلطات الاسرائيلية في سنة ١٩٤٨ وحرم من ارضه كما حرم جميع سكانها من العودة اليها، واصبح بلا ارض ولا عمل. ونزح الى بيته القديم في ام الفحم.

تعرفت على ابو خليل وهو كادح يعيش على مدخوله اليومي من عمل البناء. كان يشعر بضرورة اتحاد ابناء الكادحين والعمال الفقراء المناضلين لذلك كان طبيعيا ان انضم لصفوف حزبنا الشيوعي في ام الفحم الذي قاد نضال العمال من اجل العمل ونضال الفلاحين من اجل الحفاظ على الارض والتمسك بالوطن. ولما اعتقلت السلطات العسكرية الاسرائيلية قيادة الحزب في بلدتنا وابعدتهم الى قرية برطعة سنة ٥ - ١٩٥١ اخذ على عاتقه توزيع جريدة «الاتحاد» وصحافة الحزب في حينه حتى عاد الرفاق من منفاهم. وقد تعرض ابو خليل لاضطهاد الحكم العسكري وملاحقة البوليس واعتقل عدة مرات على مواقفه الحزبية والوطنية وتعرض عدة مرات للحرمان من العمل وفرض الاقامات الاجبارية. وفي سنة (٥٥) تخلى ابو خليل عن تنظيمه في الحزب نتيجة خلافاته مع بعض الرفاق. لكنه ظل للحزب صديقا ومؤيدا واستطاع السير قدما مع مسيرة الاصدقاء الوطنيين الاحرار في مسيرة الكفاح التي قادها الحزب. كان صديقا مخلصا للاتحاد السوفييتي الاشتراكي في ظل الماركسية اللينينية الى ان جاء النظام الغورباتشوفي وجلب معه الانهيار.

كان محبا للاخوة اليهودية العربية يسير في مسيرات ومظاهرات اول ايار وكل نشاط تم تنظيمه تحت شعارات الحزب والجبهة او باشتراكهما. وبقي من قراء «الاتحاد» وصحافة الحزب وقد تربى جميع اولاده منذ الصغر على تنظيم ابناء الكادحين وصفوف الشبيبة الشيوعية والحزب. وسافر ولداه عمر وصبيح للدراسة في الاتحاد السوفييتي بمنحة حزبية.

لقد كان ابو خليل ذا نهج خاص في حياته يحب الخير والاصلاح لكل الناس ومخلصا لاصدقائه ومات وهو يتمنى ان يتحرر الشعب العربي الفلسطيني ويعود اللاجئون لاوطانهم في ظل سلام دائم يخيم على العالم ومنطقة الشرق الاوسط بشكل خاص وان تسود المحبة والوئام بين العرب واليهود في هذا الوطن الجريح.

واذا غاب عنا ابو خليل كجسد فان روحه بقيت خالدة وذكراه الطيبة بيننا لن تزول الى الابد. واننا نتوجه الى ابنائه واحفاده بكل ثقة ان يبقوا على عهد والدهم في مسيرة شعبهم فلا بد ان تتحقق تلك الاهداف النضالية التي كان صديقنا ابو خليل يؤمن بها ويتمنى لابناء شعبه تحقيقها.

● محمد يوسف شريدي - ام الفحم ●

تعقيبا على: كيف نحاور؟

تعقيبا على ما ورد في مقالة الاستاذ فاروق مواسي «كيف نحاور؟» من عدد الخميس الموافق ٩٢/٢/١٣ وعلى الصفحة ٩ من «الاتحاد» اريد تسجيل بعض الملاحظات على النحو الآتي:



● الى متى يظل الشعبان منشغلين في دفن موتاهم..؟!

١ - يبدي الاستاذ مواسي اعجابا منقطع النظير يصل حد الانبهار بالطالب اليهودي.

٢ - من وجهة نظره هو: ليس فقط الطالب العربي لا يكون ندا للطالب اليهودي، لا بل حتى المعلم العربي!!

٣ - بودي ان اسأل الاستاذ مواسي: كيف يكون اعجابه اذن بالمعلم اليهودي؟ حبذا لو كان اخبرنا في المقالة اياها.

٤ - واذا كان الشيء بالشيء يذكر فقد تذكرت دولا كثيرة معجبة هي الاخرى بالطراز الاسرائيلي.

٥ - ان هذه النظرة الدونية لا تعكس الواقع على حقيقته، ولذا ما كان يجب لها ان تعمم، حتى لا نتجنى على احد او نظلمه.

٦ - ومن نافلة القول ان هذا موضوع فيه تفاوت، وهو امر طبيعي وبالتالي تبقى المسألة نسبية بحتة.

٧ - لم يذكر الاستاذ مواسي حقيقة ان الطالب اليهودي يحظى بقسط اكبر من «التثقيف السياسي» من زميله الطالب العربي، وثمة فرق آخر بين الاثنين في التعامل مع الدمقراطية الاسرائيلية، فطالبنا العربي لا يعرفها الا على طريقة «شم ولا تذق» ومن هنا كان عدم خوضه في مواضيع سياسية يعود الى هذا السبب، ناهيك عن ان كثيرا من مدارسنا لا تريد ان «تتدخل في السياسة».

وبالرغم من ذلك فقد تسنى لي شخصيا ان اكون شاهدا في احد اللقاءات بين طلابنا والطلاب اليهود، على تشنج الطلاب اليهود وهم في غالبيتهم يرددون كلاما ومواقف لا تعكس الا الموقف الرسمي، انهم صورة او نسخة طبق الاصل، عن الموقف الرسمي المعلن، وحين كان طلابنا يعبرون عن موقف معين بشكل لا يروق ولا يعجب الطلاب اليهود، اتدري كيف كانوا يجيبون او يردون؟ كتعبير عن افلاسهم كانوا ينعتوهم بنعوت مثل: يدافعون عن منظمة ارهابية، يساوون بين عرفات «الارهاب» وبين شمير «رئيس الوزراء» او يتهمونهم بمعاداة اليهود والدولة.. الخ اهكذا كنت تريد لطلابنا ان يحاوروا؟

٩ - قد يحتاج الوضع الى تحسين، وهذا شيء طبيعي. لا احد ينكر، فنحن دائما نصبو الى الافضل ونسعى اليه، لكن ان نضع انفسنا في الحضيض الاسفل، وهم في العلو. وكأنهم «سوبر»؟!

١٠ - يفزع الاستاذ مواسي من ارتفاع وتيرة النقاش وتعاظم حدته احيانا، ولكن لماذا؟ ما العيب او النقصان في ذلك؟ فان كان النقاش يقتضي ذلك فلا ارى غضاضة فيه، وان كان لا فلا.

وبينما كنت اسجل هذه الملاحظات ذكرت وتذكرت ذلك الرجل العظيم الذي بينما كان يحاور راح يضرب على الطاولة بالحذاء حين اقتضى منه ذلك، وقلت في قرارة نفسي: ما اشبه البارحة باليوم! وما احوج العالم اليه والى حذائه في مثل هذه الايام!!

● محمد خليل - طرعان ●

«لم احرك سوى الوتد»!

الاجتياح الاسرائيلي للاراضي اللبنانية، جاء ردا على اطلاق صواريخ الكاتيوشا على شمال البلاد على حد زعم وزير «امننا». وانني اتساءل: ماذا توقع حكام بلادنا وبالاخص وزير «امننا» ان يكون الرد بعد اغتيال زعيم حزب الله واطفال عين الحلوة؟ هل توقعوا ان ينهار حزب الله ويبقى بلا زعيم ويقف مقاتلوه مكتوفي الايدي، بلا رد؟ ام توقع وزير «امننا» ان يتوافد وجهاؤهم وجموعهم زرافات ووحدانا يحملون الهدايا ويقبلون اياديه مقدمين لفخامته عروض الولاء والطاعة لما ابداه من انسانية تجاههم بتخليصهم من زعيمهم.

ليس من غريب على العقلية الاسرائيلية الحاكمة. الم يتوقع المرحوم موشيه ديان ان تدق اجراس التلفونات العربية بعد حرب الايام الستة ليطلب الزعماء العرب منه المغفرة؟!!

ان هذا الموقف ذكرني بهذه القصة التي قصها علي والدي رحمه الله، ولا بأس ان اقصها امام القراء:

«يحكى انه في يوم من الايام خرج الشيطان مع ابنه للتنزه. فقال الشيطان لابنه: لم آخذ في حياتي ولا يوم عطلة ارتاح فيها من اذية الناس واليوم هو يوم عطلة ولا اريد اذية احد. وارجو ان تجاريني بما اريد فلا تتعرض لاي كان بالاذى، فاجابه ابنه: لك علي ذلك.

ومضى الاثنان بطريقهما واذا باصوات هرج ومرج وزغاريد ورائحة مأكولات شهية تملأ الجو فقال الشيطان لابنه: الظاهر انه يوجد حفل عرس في هذه المنطقة فتعال نلقي نظرة على ان نبقي على اتفاقنا. وانطلقا الى حيث العرس واذا بالخيام منصوبة والمناسف ممدودة والفرح والرقص قائم على اشده، فقال ابن الشيطان: يا ابي هلا سمحت لي بالاقتراب قليلا من العرس؟ فاجابه والده: لا بأس ولكن!! اعلم اعلم قال الولد: بدون اذية.

واقترب الولد من الخيام حيث وجد العديد من الخيول مربوطة الى وتد دق في الارض فما كان منه الا ان حرك الوتد بشكل استفزازي اثار الخيول فجمحت وقلعت الوتد وهاجت نحو الخيام فاقتلعتها وبعثرت الطعام وداست الناس وقلبت الفرح رأسا على عقب وساد الحزن والوجوم الجميع.

وعاد ابن الشيطان الى والده فرحا فصاح به والده: الم اقل لك بدون اذية فماذا فعلت؟ قال: لم افعل شيئا يا والدي، فقط حركت الوتد!!!!»

وانت يا وزير «امننا» لم تفعل شيئا سوى قتل زعيم حزب الله والعديد من الاطفال. أهل هذا يستحق الرد بالكاتيوشا؟! اللهم ابعد عنا مخططاتك الجهنمية، آمين.

● جان زهر - حيفا ●

اغنياء العالم تجار مخدرات

* بقية من ص ٨ *

وفي المملكة المتحدة، سقط أخيراً ماكسويل، ولكن هناك آخرين أكثر صموداً منه.. مثل «أوكتاف بوتنار» موزع سيارات نيسان، ودافيد سينسبوري صاحب سلسلة من المتاجر الراقية.

وهناك أيضاً الثلاثي صموئيل ولورد وارموندفيستي، الذين يملكون ثروة قدرها ٢ بليون دولار، عن طريق استيراد اللحوم، ويتحكمون في أكثر من ٢٠٠ شركة تدير هذه الاستثمارات.

● حلال وحرام!

ان أغرب ما في قائمة أغنى أغنياء العالم انها صارت الآن تضم كل من كوّن ثروة، بأي شكل، حلالاً أم حراماً.. وأما أصحاب المواقع الحرام فيتزايدون ويدخلون القائمة بين حين وآخر.

ومن بينهم البليونير الكولومبي «بابلو إسكوبار» وعصابة «ميدين» وهو الذي سقطت له في العام قبل الماضي ١٤٢ طائرة، و٢٠ طائرة هليوكوبتر و٣٢ يختاً و١٤١ منزلاً ومكتب ومزرعة وفيلا، ومدينة حيوانات خاصة في أيدي السلطات.

ورغم ذلك فإن هناك من يقدر ان لدى اسكوبار ما قيمته حوالي ٣ بلايين دولار، إلا ان عصابته خسرت ١,٥ بليون دولار، بعد ان بلغ إجمالي الكوكايين الذي صادرته السلطات خارج كولومبيا ١٤٠ طناً.

ومثل بابلو إسكوبار هناك في كولومبيا أيضاً الاخوة «أوكوا» الذين يمتلكون امبراطورية قيمتها ٢ بليون دولار. ويقال ان نورييجا حاكم بنما الذي خطفته أمريكا، كان شريكاً لعصابة «أوكوا».

(عن «روز اليوسف»)

●● ردود سريعة

** الى الاخوة القراء اصحاب المواد التالية:

● لاطفاء الحريق (عشية مؤتمر مبام) ● جاء ليكحلها فعماها ● تقوية وتطوير الجبهة مرهون بتحويلها الى حزب دمقراطي مستقل ● حول اغلاق محطة ميس الريم للكرابل ● الرفاء فوق كل اعتبار ● المشروب الروحي ● لن تسقط الراية ●

والى صاحب المقالات بعنوان: ● اذا لم تجد لحما فكل جنسا ● مؤتمر سلام ام مصارعة ثيران ● زمن السلام في بلاد الاسبان ● ايه يا سخرية الاقدار ● وفي تل ابيب يناموين في الشوارع ● والله زمان ايها الصباحون ● هؤلاء الشيوخ ● احتفال للسلام في بلد السلام ● انهم يرفعون الزيتون يا رفول ● ويهاجرون ايضا الى الاتحاد السوفييتي ● يبدون بان هذا الطفل يقلدهم ● عندما يذرف الدب الدموع..

اولا - نعتذر لعدم تمكننا من نشر مقالاتكم.

ثانيا - الذين بعثوا بشكاوى منكم على عدم النشر، نلفت نظرهم الى ان هيئة التحرير ليست ملزمة ولا تستطيع ان تكون ملزمة بالرد على كل كاتب مقال لا تنشر مقالته، والسبب هو كثرة هذه المقالات من جهة وعدم قدرتنا على ذلك بسبب النقص في الايدي العاملة.. اضافة الى ان ذلك ليس متبعا في الصحف.

ثالثا - ان المقياس الاساسي في نشر او عدم نشر مادة هو المقياس الفني. اي ان المقال الذي يكون مكتوبا بشكل واضح ولغة معقولة ويتناول موضوعا في وقت مناسب (وليس كتابة مقال عن مؤتمر مدريد للسلام في حين تجري المفاوضات الثانية في واشنطن). في بعض الاحيان تصلنا مجموعة كبيرة من المقالات التي تتناول موضوعا واحدا. فنضطر الى اختيار السابقين وتجاهل البقية.

اما الادعاء بأننا لا ننشر مقالات مغايرة لآراء هيئة التحرير، فهذا ادعاء ظالم. وتثبت بطلانه المقالات العديدة التي نشرناها ولا نوافق على مضمونها ابدا.

في مواكب جنائزية مهيبة:

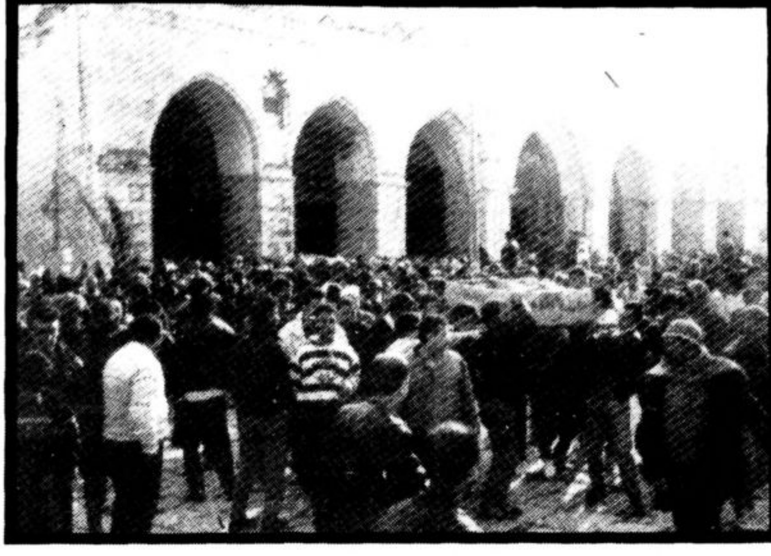
تشييع ضحايا كارثة مقهى «الروضة»

* سلطات الاحتلال تهدم (٤) منازل في نابلس *

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - تم تشييع ضحايا كارثة مقهى «الروضة» الى مثواهم الاخير، امس الاثنين، في مواكب جنائزية مهيبة حيث صلى عليهم في المسجد الاقصى المبارك. وانطلاقا من وحدة شعبنا في آماله وآلامه فقد اعلن عن عزاء موحد لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم امس من الساعة الثالثة من بعد الظهر وحتى الساعة السادسة مساء في مبنى الكلية الابراهيمية في القدس الشريف.

وعلى صعيد آخر هدمت سلطات الاحتلال صباح امس اربعة منازل في مدينة نابلس. ومن جهة ثانية قام شبان من مخيم بلاطة باطلاق عدة اعيرة نارية على دورية راجلة وعلى اثر ذلك فرض حظر التجول على المخيم.

وقامت الجرافات الاسرائيلية في الساعة العاشرة من صباح امس بهدم اربعة منازل تعود لكل من: احمد محمود حسين (٣٥ عاما) يتكون منزله من ثلاث غرف ومنافع ويأوي ثمانية افراد، منزل نصري محمود حسين (٢٢ عاما) يتكون من غرفة ومطبخ ويأوي الشخص وزوجته، منزل فالح عبد الرحمن تعامرة يتكون منزله من غرفة ومطبخ ويأوي خمسة افراد، منزل فليح عبد الرحمن تعامرة يتكون من غرفتين ويأوي ستة افراد.



وقد هدمت المنازل بحجة عدم الترخيص وحضر عملية الهدم الحاكم العسكري وضابط التنظيم لمنطقة اريحا والاغوار ويذكر ان منزل المواطن فليح تعامرة قد هدم من قبل واعيد بناءه وتم هدمه امس.

وجرت مواجهات عنيفة في مختلف المناطق. كما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة، وخاصة في منطقة جنين.

وعلى صعيد آخر اقتحمت، امس، قوة عسكرية ترافقها جرافة قريتي سعير والشيوخ ووضعت الحواجز العسكرية على مداخل القريتين. ولم تعرف دوافع هذا الاجراء.

الشرطة اللبنانية:

الاحتلال الاسرائيلي يمنع شبان المنطقة «الامنية»

في الجنوب اللبناني من التنقل الى اشعار آخر

* والهدف ارغامهم على الانضمام الى صفوف الميليشيات العميلة *

● راشيا (لبنان) - «و.ص.ف» - ذكرت الشرطة اللبنانية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي منعت المواطنين اللبنانيين الذين تتراوح اعمارهم بين الثامنة عشرة والثلاثين سنة والمقيمين في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل من التنقل بين هذه المنطقة وبقية المناطق اللبنانية ابتداء من امس الاثنين والى اجل غير مسمى.

واوضح هذا المصدر ان قيادة سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الشريط الحدودي المحتل اشارت الى ان هذا التدبير قد اتخذ «لاسباب امنية». واضاف ان اسرائيل تخشى ان يساعد الشبان الذين يتجولون بحرية رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ويقدمون لهم معلومات عسكرية او دعما لوجستيا.

واعتبر هذا المصدر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتبنيها هذا التدبير الذي يرمي بمئات الشبان في احضان البطالة تأمل في زيادة عدد ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

تجدر الاشارة في هذا المجال الى ان الميليشيات العميلة تقوم بانتظام بحملات تجنيد قسرية. وهي تعد نحو ثلاثة الاف عنصر وعميل في الاجهزة الامنية لكن تسجل دوريا عمليات فرار من صفوفها.

ويعيش في المنطقة «الامنية» حوالي ١٣٠ الف شخص.

سائق عربات هندي يخنق (٢٦) امرأة

● بانغالور (الهند) - «و.ص.ف» - اعلنت شرطة بانغالور (جنوب الهند) ان سائق عربة هنديا يبلغ من العمر السابعة والعشرين، خنق في غضون ثلاثة اعوام (٢٦) امرأة بالساري (ثوب نسائي هندي) الذي يلتحفنه.

وقالت الشرطة ان هذا السائق يعمل منذ ١٩٨٩ في ولايتين من جنوب الهند هما كارناتاكا وتاميل نادو، قبل ان يدلي باعترافاته التي اشار فيها الى انه اغتال ٢٦ امرأة منذ ثلاث سنوات بينهن شقيقتا قرينته الثالثة، التي تزوجها في تشرين الثاني الماضي.

وتبين ان معظم ضحاياه من الغانيات. وكان يخطفهن مع حلول الليل ويقتادهن الى خارج المدينة قبل ان يقتلهن خنقا ليستولي على اموالهن وحليّهن. وضحيته الاولى كانت فتاة قاصرة في السابعة عشرة من العمر خنقها بعد ان اغتصبها هي ايضا.

حسن ابراهيم ينفي:

لم أقل ان الدول العربية قد تقيم علاقات اقتصادية مع اسرائيل

● عمان - و.ص.ف - نفى حسن ابراهيم، رئيس المجلس العربي الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية، نفيا قاطعا امس (الاثنين) التصريحات التي نسبتها اليه امس الاول (الاحد) صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي وتحدث فيها عن علاقات اقتصادية «متكافئة» بين العرب واسرائيل.

واكد ابراهيم في بيان تسلمته امس وكالة الصحافة الفرنسية في عمان، حيث يقيم، انه «لم يدل بمثل هذه الاقوال التي لا تتفق وسياسة التكامل الاقتصادي العربي».

ومن جهة اخرى اوضح ابراهيم في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية انه لم يدل ابدا باي حديث الى الصحيفة الظبيانية.

وكانت الصحيفة الصادرة امس الاول (الاحد) في ابو ظبي ذكرت ان ابراهيم اكد ان الدول العربية قد تقيم علاقات اقتصادية مع اسرائيل على ان تكون تلك العلاقة «متكافئة».

واوضح ان «التعاون بين دول الجوار سوف يصبح حقيقة حتمية.. لكن المهم في تلك العلاقة التي ربما تنشأ بين الدول العربية واسرائيل ان تعتمد على التكافؤ».

المستوطنون يخطفون طفلا ويوسعوه ضربا

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - قامت مجموعة من سوائب المستوطنين، امس الاثنين، باختطاف الطفل حامد سمير النمورة (٧ سنوات) من منزله في قرية الحاووز في الضفة الغربية المحتلة واعتدت عليه بالضرب.

وكان الطفل يلعب ويلهو بالثلج امام منزله فجاء المستوطنون واقتحموا المنزل وعاثوا فيه خرابا. ثم اخذوا الطفل معهم الى الثكنة العسكرية. وهناك تم التحقيق مع اهله. وبعدها افرج عن الجميع.

وقام المستوطنون بضرب الطفل اثناء نقله الى الثكنة العسكرية.

مظاهرة لمنظمة صهيونيي امريكا من أجل إعطاء الضمانات لإسرائيل

* عضو كبير في الكونغرس بعد منتصف الليلة: اجتمعت مع بيكر. واصبح واضحا لي ان لا ضمانات بدون وقف الاستيطان *

● واشنطن - الوكالات - تظاهر بضع مئات من نشطاء «منظمة صهيونيي امريكا»، امس الاثنين، امام مقر وزارة الخارجية الامريكية مطالبين بمنح الضمانات الامريكية لاسرائيل.

وقد اجتمع وفد عن المتظاهرين بمساعد وزير الخارجية الامريكي. وسلموه عرائض وقع عليها ثلاثون الف يهودي يطالبون من خلالها باعطاء الضمانات وعدم ربط ذلك بوقف الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة.

هذا وفي منتصف الليلة (حسب توقيت اسرائيل) خرج عضو الكونغرس دافيد ابيو من لقاء مع وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر وقال: اصبح واضحا لي ان هناك هوة عميقة ما بين الموقفين الامريكي والاسرائيلي. وان لا ضمانات بدون وقف الاستيطان.

مئــات النســاء والفتيــات مــن منطقــة الناصرة يحتفلن بعيدهن، الثامن من آذار

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» ، من ليلى ياسين – في جو ربيعي مشمس ودافئ، وبحضور المئات من الفتيات والنساء والاطفال احتفلت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة يوم أمس الاول وفي قاعة منتزه قصر السلام الواقع بين قريتي طمرة وعبلين، بعيد المرأة العالمي الثامن من آذار (تم تقديم الاحتفال بسبب حلول ٨ آذار خلال شهر رمضان المبارك).

ومنذ ساعات الصباح بدأت عشرات النساء بالتوافد الى المنتزه برفقة أطفالهن للاحتفال بعيدهن. بدأ البرنامج حوالي الساعة العاشرة صباحا بضيافة خفيفة وجولة في حدائق المنتزه. بعد ذلك تم تقسيم النساء الى ثلاثة مجموعات استمعن خلالها الى محاضرات حول التجميل والعناية بالبشرة قدمتها صبحية نداف (الناصرة) برعاية شركة «جينيس» لمواد التجميل. كما تم عرض منتوجات الشركة للبيع. اما المحاضرة الثانية فكانت الصحة والرشاقة (الريجيم) قدمتها عطاف مشارقة (الناصرة) أخصائية في التغذية الصحيحة حيث قدمت شرحا مفصلا عن طرق التغذية الصحيحة وأهمية العناية بالرشاقة والمحافظة على الوزن للوقاية من الامراض المختلفة. أما أمل ناطور (مثقفة صحية) فتحدثت عن الكلس في العظام عند المرأة واهميته في بناء جسم سليم وانجاب اطفال أصحاء. كما عرضت أثناء محاضرتها صور توضيحية.

بعد ذلك خرجت النساء الى استراحة قدمت خلالها وجبة الغداء لهن ولاطفالهن.

وبعد وجبة الغداء بدأ الجزء الثالث من الاحتفال، افتتح بعروض للازياء من محلات «هو وهي» في طمرة ومحلات «اوليفيا» للعرائس في عكا قدمت خلاله عارضات ازياء موديلات مختلفة من الملابس العادية والسهرات وبدلات العرائس.

اما التحيات للنساء في عيدهن فقدمتها كل من النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، حيث حيت النساء بعيدهن الثامن من آذار وتحدثت عن أهمية هذا العيد ومكانته بالنسبة للمرأة. وتطرقت الى الوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد والذي تعاني منه النساء اكثر من غيرهن حيث يتعرضن للفصل من اماكن العمل. والوضع الصحي في البلاد ومحاولات تحويل المستشفيات الى جمعيات خاصة والتي تعني جعل الطب للاغنياء فقط.

كما تحدثت النائبة غوجانسكي عن المعركة الانتخابية وأهمية الصوت والدور النسائي في حسم المعركة. واشارت الى لهاث حزبي «العمل» و«الليكود» من أجل كسب الاصوات ودعايتهم المجوجة وسعيهما لتحقيق السلام. واكدت على ان الحزبين يرفضان السلام الحقيقي. كما تحدثت عن دور حركة النساء في قيادة وتوعية المرأة في دورها القيادي وخاصة في الوسط العربي.

أما سميرة خوري، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات فقدمت كلمة عن دور المرأة واهميته قائلة: «جميل ان نحتفل بعيدنا الثامن من آذار ولكن في هذه المناسبة ممنوع علينا ان ننسى أهمية دورنا كحركة نساء في توعية النساء، وتثقيفهن من أجل النضال ونيل حقوقهن كاملة وتثقيفهن للقيام بدورهن القيادي والرائد. وتحدثت عن التمييز اللاحق ضد المرأة ودورها الرائد في ظل الانتفاضة ومكانتها المشرقة في النضال سوية مع الرجل من اجل كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وكانت هناك كلمة وتحية مؤثرة من المرأة الفلسطينية في فلسطين المحتلة التي قدمتها السيدة سناء بلبيدي تطرقت فيها الى دور المرأة القيادي في الانتفاضة وأهمية الانتفاضة في توعية المرأة الفلسطينية لاهمية مشاركتها الفعالة في النضال من اجل التحرر من نير الاحتلال. كما تحدثت عن أهمية المساعدات التي قدمتها حركة النساء الدمقراطيات والقوى التقدمية في البلاد لدعم الانتفاضة ومساعدتها.

وكان قد اختتم اليوم الاحتفالي الطويل ببرنامج فني شارك فيه: أمل مرقس وريم بنا حيث قدمتا عدة اغاني فيروزية ومحلية. فيما قدمت فرقة «النجوم» للدبكة التابعة للمجلس المحلي في عبلين دبكات شعبية، وكذلك فرقة الدبكة التابعة للشبيبة الشيوعية في سخنين وفرقة الرقص للبالية من شفاعمرو والتي تدربها نسرين عموري. كما وقدم الفنان اسامة مصري برنامج ترفيهي للكبار وآخر للصغار وجرى سحب يانصيب.

ومن الجدير ذكره انه قد تولى عرافة البرنامج الاحتفالي كل من السيدتين اخلاص خطيب (شفاعمرو) وناهدة صليح (عيلبون).

وشمل اليوم الترفيهي بازارا للمطرزات الفلسطينية ومعرض للملابس النسائية المختلفة من عدة محلات في المنطقة.

للبوم الثاني على التوالي:

اجراءات عسكرية مشددة في رفح ومخيماتها

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – سلمت سلطات الاحتلال في الساعات الاولى من فجر أمس، جثمان شهيدي رفح مصطفى الحولي (٣٧ عاماً) ومحمد خليل محمد حجاج (١٨ عاماً) من مخيم «يبنا» اللذين سقطا برصاص قوات الاحتلال. ولم تسمح الا لعدد محدود من ذوي الشهيدين بالمشاركة في مراسيم دفنهما التي جرت وسط اجراءات عسكرية مشددة.

هذا وصعدت قوات الاحتلال، امس، من اجراءاتها القمعية ضد اهالي مدينة رفح ومخيماتها خلال فرضها وللبوم الثاني على التوالي حظر التجول، اذ اعتقلت، امس الاثنين، عشرات الشبان على خلفية المواجهات العنيفة بين قوات الاحتلال والشبان.

من جهة اخرى اصيب (٦) مواطنين من مخيم النصيرات والمغازي، مساء امس الاثنين، بالعيارات النارية اثر اقتحام قوة احتلالية المخيمين ووقوع مواجهات مع الاهالي.

وداهمت وحدة من قوات الجيش حي الشيخ رضوان ومخيم الشاطئ في مدينة غزة، مساء امس، في اعقاب القاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية في شارع النصر في غزة حيث اطلقت قوات الاحتلال القنابل المضيئة ولاحقت الاهالي.

موسى يطلع السفير الاسرائيلي على حيثيات قضية التجسس

* القاهرة – «و.ص.ف» – صرح السفير الاسرائيلي في القاهرة، افرايم دوبيك، امس الاثنين الى الصحف بأن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اطلعه رسميا على قضية التجسس التي تورط فيها اربعة اسرائيليين.

واثر اللقاء مع موسى اشار دوبيك الى ان الاسرائيليين يلقون «معاملة قانونية وليس هناك اساءة». واشار الى الزيارة التي قام بها القنصل الاسرائيلي العام، روني بورات، للمعتقلين في مكان احتجازهم.

وكان فارس صبحي مصراتي وابنته فايقة وابنه ماجد ودافيد اوفيتس اعتقلوا في شباط الماضي في مصر.

وكان وزير الداخلية اللواء عبد الحليم موسى، اعلن في الثامن عشر من الشهر الماضي انهم اعترفوا بنشاطاتهم التجسسية من دون ان يذكر اسم جهاز الاستخبارات الذي يعملون لصالحه.

ومن جهة اخرى رأى دوبيك في شأن مفاوضات السلام الاسرائيلية العربية الجارية «اننا نمر بمرحلة ايجابية وتجاوزنا نقطة اللاعودة»، واضاف «اننا نسير في طريق تحقيق السلام الشامل والعادل»!

تعازينا الحارة

● الى آل الحاج وانسبائهم بوفاة عميدهم ميخائيل الحاج
● الى آل ملحم والاقارب بوفاة سليمان سعيد ملحم
● الى ابي يوسف محمد عزام (شمسة) والاقارب بوفاة الوالدة
● الى الزميل عيسى نصرة والاقارب بوفاة ام حسين
● الى آل ناصر والاقارب بوفاة جريس ميخائيل ناصر.

اعضاء الحزب والجبهة
ابوسنان



الثلاثاء ٣ آذار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

اعتداء جنسي على طفلة (١٠ سنوات) في الناصرة

عابرة سبيل هجمت على المعتدي بـ«الصرماي»..

*** الطفلة أظهرت وعياً وشجاعة رائعين. فقاومت المعتدي وصرخت تطلب النجدة. وفي الشرطة تذكرت شكل وجه المجرم. فاعتقلته الشرطة بسرعة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – الوعي والشجاعة الرائعان اللذان ابدتهما طفلة في العاشرة من عمرها في الناصرة وشجاعة امرأة اخرى عابرة سبيل منعت تنفيذ جريمة جديدة من جرائم الاعتداءات الجنسية. فهرب المجرم. ولكن الطفلة وصفت شكله. بدقة امام الشرطة. فتمكنت هذه من اعتقاله بسرعة. وسيجلب، صباح اليوم الثلاثاء، الى محكمة الصلح في المدينة من اجل تمديد اعتقاله.

وكان الاعتداء قد وقع في الساعة العاشرة من صباح امس الاول الاحد، ولم يعلن عنه سوى في يوم امس الاثنين.

ففي يوم الاحد توجد عطلة مدارس في المدينة. وقد مرت الطفلة بالصدفة، قرب احدى المدارس الاعدادية.. وكان الشارع خالياً. فهجم عليها المجرم، وهو حسب رواية الشرطة شاب من الناصرة في الـ ١٩ من عمره، وقام بجرها الى خلف كشك بيع الفلافل المحاذي للمدرسة. وبدأ يحاول الاعتداء الجنسي عليها. فراحت الطفلة تصرخ طالبة النجدة. فحاول اغلاق فمها. لكنها قاومته.. وواصلت الصراخ. وراح يضربها بقسوة. وفي هذه الاثناء مرت بالصدفة ثلاث نساء في المنطقة وسمعن صراخها. فاقترين منهما. وخلعت احداهن حذاءها واخذت في ضرب المعتدي. ففر من المكان مذهولاً.

واستدعيت الشرطة على الفور. وعلى الرغم من ان الطفلة احتاجت للعلاج لدى الطبيب (وكانت جراحها خفيفة، لحسن الحظ) وكانت تعبة من الحادث، الا انها تعاونت مع المحقق ووصفت بدقة شكل المعتدي. وخلال بضع ساعات تمكنت الشرطة من القاء القبض على مشبوه. وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج ان المعتقل اعترف، خلال التحقيق، بالتهمة الموجهة اليه. وسيجلب الى المحكمة لتمديد اعتقاله لاستكمال التحقيق.

ثلاثة قتلى من اكسيفة في حادثي طرق مروعين وقعا امس

ساعد ضحايا حادث الصباح.. فقتل في حادث العصر



● النقب – لمراسل خاص – نكبت قرية كسيفة في النقب، امس الاثنين، بمقتل ثلاثة من سكانها واصابة رابع بجراح خطيرة وذلك في حادثي طرق مروعين ومختلفين.

ومن مآسي القدر ان فقيد الحادث الثاني الذي وقع عصر امس، كان قد قدم المساعدة لضحايا الحادث الاول صباح اليوم ذاته.

ووقع الحادث الاول صباح امس جراء اصطدام سيارة خصوصية بسيارة شحن وجها لوجه على شارع لهفيم – بئر السبع مما ادى الى سحق السيارة الخصوصية ومصرع سائقها واحد ركابها واصيب ثالث بجراح خطيرة. وتصادف مرور الشاب محمد خريشات، وهو سائق سيارة شاحنة ايضا من كسيفة، في المكان. فراح يساعد على اخراج الضحايا من السيارة، دون أن يدري انه سيلقى مصيرا مشابها بعد ساعات. فقد وقع له حادث عصر امس جراء انقلاب سيارة الشحن التي يقودها على شارع عراد سدوم.

شيكاغو.. في حيفا، بسبب هرب شاب نصراوي من الشرطة

الشرطي قفز على الزجاج الامامي للسيارة الهاربة.. وصوب مسدسه نحو السائق

*** .. الشاب هرب لانه قاد سيارة ليست ملكه وبدون رخصة والشرطة حسبت ان هربه لسبب اخطر من هذا ***

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – الصور التي نراها في الافلام الامريكية ومطاردات الشرطة في شيكاغو.. ظهرت واقعا مرئيا، امس الاثنين، في حيفا. حين طاردت الشرطة شابا نصراويا هرب من وجهها لانه جلس على مقود سيارة بدون ان تكون معه رخصة قيادة.

حسب راوية الشرطة كما اخبرنا بها الناطق بلسان شرطة حيفا، فان الشاب النصراوي (عمره ٢٣ عاما) جلس وراء مقود السيارة في شارع هشومير في حيفا التحتا. فاشتبه به رجلا الشرطة اللذان كانا في الدورية ساعتئذ. وتقدم احدهما منه طالبا بطاقة الهوية والرخصة فتظاهر الشاب بأنه يخرجها من جيبه وانطلق يقود سيارته وهي خصوصية من نوع سوبارو موديل ١٩٨١ ولونها ازرق هاربا.

فيما بعد، قال الشاب في التحقيق انه هرب لانه يقود السيارة بدون رخصة (اذ سحبت رخصته بسبب المخالفات) وبدون اذن من صاحبها، وهو قريبه. لكن رجل الشرطة، الذي فوجىء من هرب السائق، زادت شكوكه وراحت بعيدا.. فحسب ان في الامر قضية امنية او قضية مخدرات او هرب من السجن. لذلك ابلغ باللاسلكي عن الحادث وعن شكوكه. فاستنفرت قوات الشرطة المتواجدة على الطريق الى الناصرة، حيث اتجهت السيارة الهاربة.

بعد شارع هشومير بشارعين، في شارع كيبوتس جلويوت، كانت سيارة دورية شرطة قد بدأت تنتظر السيارة الهاربة بحاجز عادي. وما ان اطلت من بعيد حتى راح احد رجال شرطة الدورية يؤشر للسائق بالوقوف. لكنه لم يكترث. بل زاد من سرعته ومال بسيارته نحو الشرطي. فهرب هذا الشرطي جانبا ثم اطلق رصاصة في الهواء ورصاصة اخرى باتجاه السيارة. لكنه لم يصبها. ثم ابلغ عن الحادث باللاسلكي.

هنا، بدأ هذا الهرب اخطر. فنصبت شرطة حيفا حاجزا من نوع جديد مع استمرار الطريق، عند مفرق السعادة (تشيك بوست). فقد اوقفت ٣ سيارات خصوصية في عرض الطريق. ووضعت على الجانبين رجال شرطة لتوقيفه. وعندما وصلت السيارة الى الحاجز، ورأى السائق ان لا امل لديه بعد، حاول الهرب يسارا او الاستدارة الى الخلف. ولكن في هذه اللحظة قفز رجل شرطة على مقدمة السيارة امام عيني السائق، وصوب نحوه المسدس. وصاح به آمرا اياه بالاستسلام. وانقض عليه شرطي آخر للامساك به. واخذ الى المعتقل. وفي الطريق اخبر رجال الشرطة بقصته. ومع ان ما قاله بدا مقنعا، فالشرطة ستطلب غدا الاربعاء تمديد اعتقاله لمواصلة التحقيق.

نحو ... ٨ اشتراك في «الاتحاد»

● ابتداء من هذا الاسبوع، ينطلق رفاق واصدقاء جريدة «الاتحاد»، الذين يتمسكون بمبادئهم وطريقهم الفكري وحميتهم، الى شعب «الاتحاد» من اجل التجند لحملة الاشتراكات لسنة ١٩٩٢ الى جانب حملة التبرعات..

لقد وضعنا لأنفسنا هدفا هذه المرة بقيمة ٨ الاف اشتراك. في الواقع، واذا اخذنا بالاعتبار وضع جماهير شعبنا وعلاقتها بالاتحاد وتقييمها لدورها، يعتبر هذا الرقم متواضعا. وثقتنا كبيرة بأن اصحاب الحمية سيحققونه في وقت قصير، على الرغم من بدء معركة الانتخابات. بل وقد تكون هذه محفزا قويا لمعركة الانتخابات.

ان لدينا الآن ٢٧١٤ اشتراكا شهريا ثابتا. ولذلك فان الهدف هو الوصول الى ٥٢٨٦ مشتركا. قسم كبير منهم مشتركون الآن باشتراكات سنوية تنتهي في مدة اقصاها شهر ايلول القادم. وهذه، هدفنا تجديدها. وهناك قسم منها، ليس كبيرا، يجب عمل اشتراكات جديدة لاصحابه. وقد دلت التجربة على ان هذا ممكن، اذا توفر الاشخاص المناسبون من اصدقاء ورفاق «الاتحاد» للوصول اليهم.

وفيما يلي قائمة بأهداف الحملة حسب المناطق:

المنطقة	الهدف	اشتراكات شهرية ثابتة	اشتراكات للتجديد وجديدة
١ – الناصرة	٣٩..	١٣٧.	٢٥٣.
٢ – عكا	٢...	٦٣٥	١٣٦٥
٣ – المثلث	٨..	٢٩٥	٥.٥
٤ – ام الفحم	٦..	١٩.	٤١.
٥ – حيفا	٤..	١٨١	٢١٩
٦ – تل ابيب يافا	١٥.	٢٩	١٢١
٧ – القدس	١..	٩	٩١
٨ – الجنوب	٥.	٥	٤٥
	٨...	٢٧١٤	٥٢٨٦

طريقة الدفع

آخذين في الاعتبار الاوضاع الاقتصادية الصعبة لغالبية الناس، لم نقرر زيادة اسعار الاشتراك السنوي او الشهري لغاية شهر ايار القادم (مع ان فارق الغلاء وحده يصل الى ١٨٪، بينما جدول ارتفاع اسعار الطباعة يبلغ حوالي ضعفي هذه النسبة). ولهذا فان الاسعار تكون على النحو التالي:

– اشتراك سنوي ..٣ شيكل: وفي هذا توفير كبير للمشترك بقيمة .٤٪. فلو ان المشترك دفع ثمن الجريدة يوميا لكان دفع في السنة ٥.٨.٥ شيكل. ولذا فهنا يوجد توفير بقيمة ٢.٨.٢ شيكل.

لكن هذا المبلغ ساري المفعول فقط حتى ١٥ ايار ١٩٩٢. ويمكن دفعه بقسط واحد او قسطين حتى ذلك التاريخ (١٩٩٢/٥/١٥) كحد اقصى. وفي هذه الحالة يكون ثمن نصف اشتراك .١٦ شيكل.

– اشتراك شهري: ٣٣ شيكل في الشهر حتى ايار ١٩٩٢.

– ابتداء من ٩٢/٥/١٥ يصبح ثمن الاشتراك السنوي .٣٥ شيكلا ونصف السنوي ١٨٥ شيكلا تدفع بقسط واحد او اكثر على ان يكون القسط الاخير في موعد اقصاه ٣١ آب ١٩٩٢.

ويصبح الاشتراك الشهري بقيمة ٣٥ شيكلا.